وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:...../2021

رقم التسجيل: .....

العنف الاسري خلال فترة الحجر المنزلي

من وجهة نظر الطالب

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في :

شعبة : علم النفس

تخصص : علم النفس العيادي

إعداد الطالبات:

- قـــــدول دنيا
- خريفي أحلام
- لعجال ليندة

إشراف الأستاذ:

- مكفس عبد المالك

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
			رئيسا
مكفس عبد المالك			مشرفا ومقررا
			مناقشا

السنة الجامعية: 2020-2021

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
ملخص	
قائمة الجداول	
مقدمة	
الفصل التمهيدي : الإطار العام للدراسة	
1-إشكالية الدراسة	03
2-أسباب اختيار الموضوع.....	04
3- أهمية الدراسة.....	04
4- أهداف الدراسة.....	04
5-تحديد المفاهيم	05
6-الدراسات السابقة	05
الفصل الأول: العنف الأسري	
I - مفهوم العنف و العنف الأسري.....	09
1- مفهوم العنف :.....	09
2- تعريف الأسرة.....	11
II - أشكال العنف الأسري:	14
1- العنف المباشر.....	14
2- العنف الغير مباشر	15
3- أقسام العنف الأسري	15
4- أنواع العنف الأسري	19
III -النظريات المفسرة للعنف الأسري	25
1- نظرية التعلم الاجتماعي	25

2- نظرية الأصول البيولوجية	26
3- نظرية المعرفة الاجتماعية و الثقافية.....	27
4- النظرية النفسية الاجتماعية	28
VI- التخلّص من ظاهرة العنف الأسري	31
1- إجراءات على مستوى الدولة.....	31
2- إجراءات فردية.....	32
الفصل الثاني : الحجر المنزلي	
1-تعريف الحجر المنزلي.....	35
2-العزل والحجر الصحي	35
3-الفرق بين العزل والحجر الصحي	35
4-اللجوء إلى الحجر الصحي.....	35
5-الإجراءات التي قد تُستخدم لحجر شخص ما	36
الفصل الثالث : منهجية الدراسة و إجراءاتها	
1-الدراسة الاستطلاعية.....	43
2-منهج الدراسة.....	43
3-مجتمع الدراسة.....	44
4- عينة الدراسة.....	44
5-أدوات الدراسة	49
6- مجالات الدراسة	50
7- أساليب المعالجة الاحصائية	51
الفصل الرابع : نتائج الدراسة	
1-عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات.....	54

2- تفسير النتائج في ضوء الفرضيات.....	58
3-إستنتاج عام	60
خاتمة.....	62
قائمة المصادر و المراجع	
الملاحق	

شكر وعرفان

في البدء نشكر الله سبحانه وتعالى

الذي تم بفضله وعونه هذا البحث ،نتقدم بجزيل الشكر

للدكتور المشرف ﴿مكفس عبد المالك ﴾الذي تفضل

بالإشراف على هذا العمل ،والذي أرشدنا بمعلوماته القيمة

ونصائحه السديدة من بداية العمل الى نهايته ‘كما أنه لم

يبخل علينا بأي نوع من أنواع المساعدة فجزاه الله عنا كل

خير وله منا كل التقدير والاحترام .

كما لا يسعنا أن نشكر الأم و الأب حفظهما الله ورعاهم

كما لاننسى كل زملاءنا في الدراسة

كما نشكر عمال ومسيري أكاديمية العربية بحي 500 مسكن

والشكر موصول الى اللجنة التي تكرمت بمناقشة هذه المذكرة

ليندة

أحلام

دحية

الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

﴿و قل رب أدخلني مدخل صدق و أخرجني مخرج صدق و اجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا﴾

صدق الله العظيم

سورة الإسراء ، الآية 80

قول مأثور .

{ إني رأيت أنه لا يكتب إنسانا كتابا في يومه ، إلا قال في غده لوغي هذا لكان أحسن ، و لو أجد كذا لكان أفضل ، و لو ترك ذلك لكان أجمل و هذا من عظيم العبر و هو دليل على استلاء النقص على جملة البشر } .

العماد الأصفهاني

ليندة أحلام دنيا

ملخص

ملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين العنف الأسري والحجر المنزلي ومدى تأثيره على الفرد حيث استخدمنا مقياس العنف الأسري واعتمدنا على المنهج الوصفي وذلك لعينة قوامها 30 طالب من جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وكانت ابرز النتائج المحصل عليها:

– كان أفراد الأسرة المعنيون حاضرين مع بعضهم البعض في المنزل بسبب الحجر المفروض على مدار اليوم معظم الوقت، والذي فرض الحوار والتفاهم على أفراد الأسرة بدلاً من الصراع والشجار والعنف

– إن رهاب مرض كوفيد هو الذي جعل العائلات متحدة ومنسجمة مع الأسر الجزائرية من خلال زيادة درجة الدعم الأسري أثناء الحجر الصحي والفهم الجيد لحق رب الأسرة في التعليم والضروريات المشتركة.

Le résumé de l'étude

La présente étude vise à identifier la relation entre violence domestique et quarantaine domestique et son impact sur L'individu .Nous avons utilisé l'échelle de violence domestique et nous sommes appuyés sur l'approche descriptive pour un échantillon de 30 étudiants de l'université Mohammed Boudiaf à MSILA.

Les résultats montrent ce qui suit :

Les membres des familles en question étaient présents les uns avec les autres dans la maison en raison de la pierre imposée tout au long de la journée la plupart du temps ,qui imposait aux membres de la famille le dialogue et la compréhensions au lieu des conflits ,des querelles et de la violence.

C'est la phobie de la maladie covid qui a rendu les familles solidaires et harmonieuses au sien des familles algériennes en augmentant le degré de soutien familial du à la quarantaine et la bonne compréhension du droit du chef de famille à l'éducation et des nécessités communes..

قائمة الجداول

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	نسبة الذكور والإناث في العينة .	45
02	نسبة عدد الأفراد	46
03	جدول يوضح النسبة المئوية لتوزع الأفراد حسب نوع السكن .	47
04	النسبة المئوية لمصدر العنف	48
05	دلالة الفروق بين المتوسط النظري والمتوسط المحسوب في بعد المفاوضات	54
06	دلالة الفروق بين المتوسط النظري والمتوسط المحسوب للعنف النفسي	55
07	دلالة الفروق بين المتوسط النظري والمتوسط المحسوب للعراك الجسدي	56
08	دلالة الفروق بين المتوسط النظري والمتوسط المحسوب للعنف الجسدي الشديد	57
09	دلالة الفروق بين المتوسط النظري والمتوسط المحسوب للإصابات الجسدية	58

قائمة الأشكال

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	دائرة نسبية تمثل نسبة الإناث و الذكور	45
02	دائرة نسبية تمثل نسبة عدد الأفراد .	46
03	دائرة نسبية تمثل نسبة نوع السكن	47
04	دائرة نسبية لمصدر العنف	48

مقدمة

مقـدمة

بعد ظهور فيروس كورونا في العالم وإصابة العديد من الناس به وهو ما أدى إلى ارتفاع كبير في الوفيات المنجرة عنه فرضت الأنظمة الحاكمة حجرا منزليا في الجزائر وبعد دخول المرض إلى الوطن من خلال أشخاص عائدون لبلادهم تم فرض حجر منزلي وإجراءات وقائية كالتعقيم وغيرها من الإجراءات التي تساعد على تفشي هذا المرض .

وفي ولاية المسيلة كغيرها من الولايات تم فرض حجر في أوقات متفاوتة تباينت من الساعة 19:00 مساءا إلى غاية الساعة 05:00 صباحا وكذلك من 20:00 مساءا إلى 04:00 صباحا .ومع العلم أن فترة الحجر المنزلي تجعل الناس عموما مجبرين على إبقاء في منازلهم وهو ما يعني بقاء جميع أفراد الأسرة في البيت وهو ما يمكن أن ينجر عنه تغير في العادات والسلوكيات من بينها السلوك العدواني الذي تسعى دراستنا إلى كشفه .

حيث تناولنا الموضوع في 5 فصول 3 فصول نظرية وفصلين تطبيقيين ،سنتطرق في الفصل التمهيدي للإطار العام للدراسة، حيث تناولنا فيه إشكالية الدراسة و أهدافها وأهميتها كذلك تحديد المصطلحات إجرائيا ودراسات سابقة، أما في الفصل الثاني تطرقنا فيه للعنف الأسري و الفصل الثالث للحجر المنزلي، أما في الجانب التطبيقي تناولنا فصلين في الفصل الأول تطرقنا إلى الإجراءات المنهجية للدراسة وفي الفصل الثاني نتائج الدراسة لإعطاء أكثر مصداقية وواقعية للعنف اتجاه الطالب الجامعي خلال فترة الحجر المنزلي و الذي سنطرح من خلالها استمارة استبيان للإجابة عليها و الوصول من خلال تبويب النتائج وتحليلها إلى نتائج .

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-أسباب اختيار الموضوع

3- الدراسة أهمية

4- أهداف الدراسة

5-تحديد المفاهيم

6-الدراسات السابقة

1-إشكالية

تعيش الجزائر كغيرها من بلدان العالم حالة من المرض نتيجة دخول فيروس كورونا (covid 19) ، حيث أن هذا الفيروس التاجي يستهدف الخلايا الرئوية وأعراضه مشابهة لأعراض نزلات البرد الحادة ،وأول حالة إصابة بهذا الفيروس كانت في مقاطعة وهان بالصين وذلك شهر ديسمبر 2019 وبعدها انتشر عبر مختلف دول العالم وسبب الكثير من الخسائر البشرية والاقتصادية في العالم.

بغية التصدي للانتشار السريع لهذا الفيروس الذي يتميز بخاصية الانتشار السريع من شخص إلى آخر وعدم ظهور الأعراض إلا بعد 15 يوم ، وعجز المتخصصين في علم الأوبئة في صنع مصل للوقاية أو اللقاح للعلاج ، قامت الحكومات باتخاذ إجراءات احترازية لتصدي للانتشار السريع لهذا الوباء ومن بينها حكومة بلادنا ، حيث اتخذت إجراءات وقائية كبيرة منها غلق المجال الجوي والبري والبحري ، غلق المدارس والجامعات ، غلق الأسواق الأسبوعية ، الغلق ما بين الولايات ، تقليص عدد العمال بالإدارات والمؤسسات الاقتصادية وكذا الحجر الصحي المنزلي في أوقات معينة وتوجد بعض الولايات كولاية البليدة التي تم الحجر الكلي بها ، هذا الأخير قد يؤثر على الصحة النفسية المختلفة على جميع الأفراد ، ذلك بسبب تغير النمط المعيشي و الاجتماعي والذي قد ينتج عنه تغيير سلوكيات بعض الأفراد والتي قد تصل إلى العنف الأسري ضد الأفراد و العائلات فيما بينهم.

وعليه نحاول من خلال هذه الدراسة التطرق إلى ظاهرة العنف الأسري في فترة الحجر المنزلي من خلال أحد مكونات الأسرة وهو الطالب الجامعي، و الذي سينطرح من خلالها الإشكالية التالي: **ما مدى تأثير الحجر الصحي المنزلي على سلوكيات أفراد عائلتك و المحيطين بك.**

ومن هذا نطرح التساؤلات الفرعية التالية :

- مادرجة المفاوضات في فترة الحجر المنزلي من وجهة ظر طلاب الجامعة؟
- ما درجة العنف النفسي في فترة الحجر المنزلي من وجهة نظر طلاب الجامعة؟
- مادرجة العراك الجسدي في فترة الحجر المنزلي من وجهة نظر طلاب الجامعة؟
- مادرجة العنف الجسدي الشديد في فترة الحجر المنزلي من وجهة نظر طلاب الجامعة؟.
- مادرجة الاصابات الجسدية في فترة الحجر المنزلي من وجهة نظر طلاب الجامعة؟.

2- أسباب اختيار الموضوع :

أ- أسباب ذاتية :

- ميلنا الشخصي للموضوعات التي تتعلق بالغموض.

- لاكتساب معلومات أكثر حول العنف الأسري والحجر المنزلي .

-الرغبة في البحث في موضوع العنف الأسري.

ب- أسباب موضوعية :

-دراسة العنف الأسري كظاهرة .

-توفر العديد من المراجع المتعلقة بهاته الظاهرة .

3- أهمية الدراسة : لكل دراسة لها أهمية ، لذلك تكمن أهمية دراسة العنف الأسري في فترة الحجر المنزلي في محاولة تسليط الضوء على هذه الظاهرة بالبحث والدراسة من خلال توضيح معالم هذه المشكلة وتأثيرها على أفراد الأسرة في المنزل خلال الحجر المنزلي .

4- أهداف الدراسة :

- معرفة مدى تأثير العنف الأسري في فترة الحجر المنزلي .

- تحديد أنواع العنف الأسري التي تؤثر في فترة الحجر المنزلي .

5-تحديد المفاهيم :

5-1-**العنف لغة:** جاء في معجم لسان العرب أن العنف هو الخرق بالأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق يقال أعنفته تعنيفا أي عيرته ولمته ووبخته بالتقريع يعنف عنفا و عنافة وأعنف تعنيفا، وهو عنيف إذ لم يكن رفيقا مالا يعطى على العنف أما الأعنف كالعنف والعنيف الذي لا يحسن الركوب ليس له، فق بركوب الخيل أو أعنف الشيء أخذ بشرة أو أعنف الشيء كرهه والتعنيف التوبيخ واللوم.

5-2-العنف اصطلاحا: يعرف العنف بأنه استخدام الضغط غير المشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة الفرد.

5-3-التعريف الإجرائي: هو كل سلوك عنيف يتعرض له الطالب من طرف احد أفراد الأسرة ويتجلى في حصوله على درجة أعلى من 112 على استبيان العنف الأسري.

5-4-الحجر المنزلي: هو إجبار أفراد الأسرة بالتزام البقاء في البيت طيلة فترة زمنية محددة درءا لانتشار فيروس كورونا (covid19) وفي دراستنا يتعلق الحجر لمنزلي بالفترة ما بين 2020-2021.

6- الدراسات السابقة

6-1-دراسة **وهيبة نعامي (2015)** : بعنوان العنف الأسري أجريت هذه الدراسة في جامعة قاصدي مرباح بورقلة ، هدفت إلى محاولة معرفة مدى تأثير العنف الأسري على التحصيل العلمي للطالبات وتحديد أنواع العنف الأسري ،وقد قامت باختيار 50 طالبة كعينة للدراسة باستخدام اداة الاستبيان التي توصلت في نتائجها الى العنف الاسري يؤثر بالسلب

على التحصيل العلمي وان العنف اللفظي يؤثر ايضا على المهارات العلمية للطالبة الجامعية وذلك من خلال الإنتقادات والمضايقات التي تتعرض لها والمنع من قبل الأب أو الأخ ،وأيضا السب والشتم والإهانة والسخرية والحرمان ،كل هذا يتسبب في التقليل من مهارات الطالبة الجامعية.

6-2-دراسة **منى وصيف علوان (2017)** : تم اجراء هذه الدراسة في ثانوية متقن كركوبية خليفة الرباح بالوادي بهدف معرفة العلاقة بين العنف الاسري والتحصيل الدراسي و العلاقة بين العنف اللفظي والتحصيل الدراسي والعلاقة بين العنف الرمزي والتحصيل الدراسي واقيمت على عينة متكونة من 100 تلميذ السنة ثالثة ثانوي جميع الشعب ،باستخدام استمارة الاستبيان ، حيث توصلت بنتائجها الى أنه لا يوجد علاقة بين العنف الأسري والتحصيل الدراسي و أنه لا يوجد علاقة بين العنف اللفظي داخل الاسرة والتحصيل الدراسي و أنه أيضا لا يوجد علاقة بين العنف الرمزي داخل الاسرة والتحصيل الدراسي.

6-3-دراسة **بن جفان عدلات و د. شارف جميلة (2017)** بعنوان العنف الاسري والتوافق النفسي لدى المراهق شملت خمس مؤسسات تعليمية اي ثانويات بهدف اكتشاف ميدان الدراسة ،التعرف على مدى صحة الفروض المطروحة ، بناء أدوات الاستمارة لقياس موضوع الدراسة ، التعرف على خصائص و مواصفات أفراد العينة ، التعرف على مدى استيعاب العينة لمفردات و أسئلة الأدوات ،التعرف على مختلف الصعوبات الميدانية التي تواجه الباحثة المتعلقة بفهم الفقرات و الصياغة اللغوية من أجل تبسيطها أو إعادة صياغتها لتصبح مفهومة لدى أفراد العينة ،حيث أجريت على عينة متكونة من 294 تلميذ ثانوي باستخدام استمارة استبيان وتوصلا بنتائجهما إلى أن العنف من شأنه أن يعيق المراهقين في تحقيق هذه العملية النفسية التي ترافق الفرد طول حياته فإذا فشل الفرد في تحقيق توافقه في مرحلة المراهقة فمن الصعب عليه أن يحقق ذلك في المراحل اللاحقة .كما تم محاولة إيجاد

بعض التوصيات التي تساعد في التخفيف من حدتها و كذلك إعطاء نظرة شاملة حقيقية عن ظاهرة واقعية لتوعية مجتمعاتنا .

6-4-دراسة **زكية العمراوي ونورة تمرابط** (2020) بعنوان التباعد الاجتماعي في ظل جائحة الكوفيد 19 وإشكالية العنف الأسري في المجتمع الجزائري: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الممارسات العدوانية داخل النسق الأسري في المجتمع الجزائري في ظل إجراءات التباعد الاجتماعي ، وتم توزيع استبيان على عينة تتكون من 240 مفردة حيث توصلوا بنتائجهم الى ضرورة بقاء الأفراد مع بعضهم لفترات طويلة أنتج مجموعة من المؤشرات المضطربة داخل الأسرة تظهر في عدم التفاهم وضعف التواصل والروابط الأسرية مما أنتج مجموعة من السلوكيات العدوانية تتخذ طابعا معنويا كالإهمال النفسي، السخرية والشتم والتنمر، إضافة إلى شرعنة الفعل العدواني الممارس ضد المرأة من طرف أفراد أسرتها وتعنيفها معنويا وجسديا.

6-5-دراسة **تركي عطيه حسن القرشي** (2016) بعنوان العنف الأسري وعلاقته بالقلق : هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مدى العلاقة الارتباطية بين العنف الاسري والقلق لدى الاطفال ،واجريت هذه الدراسة ببعض المدارس الابتدائية في مكة المكرمة باستخدام عينة مكونة من 216 تلميذا وقد توصلت نتائجه إلى ان وجود انواع من العنف الاسري ضد الاطفال تراوحت نسبها من جانب الى جانب وجاء في مقدمتها العنف النفسي والعنف اللفظي ثم العنف البدني ثم الاهمال.

الفصل الأول

العنف الأسري

I – مفهوم العنف و العنف الأسري

1– مفهوم العنف

2– تعريف الأسرة

II – أشكال العنف الأسري

1– العنف المباشر

2– العنف الغير مباشر

3– أقسام العنف الأسري

4– أنواع العنف الأسري

III –النظريات المفسرة للعنف الأسري

1– نظرية التعلم الاجتماعي

2– نظرية الأصول البيولوجية

3– نظرية المعرفة الاجتماعية و الثقافية

4– النظرية النفسية الاجتماعية

VI– التخلّص من ظاهرة العنف الأسري

1– إجراءات على مستوى الدولة

2– إجراءات فردية

I – مفهوم العنف و العنف الأسري

يمكن تناول مفهوم العنف من منطلقات مختلفة سواء من حيث السياق اللغوي أو من حيث مدى شرعيته أو من حيث آثاره النفسية واللفظية وتشغل ظاهرة العنف العديد من مجالات مثل مجال علم النفس الاجتماعي ومجال علم الاجتماع والمجال السياسي علاوة على المجال القانوني وذلك لتعقد المشكلة وشموليتها غير أن أغلب الدراسات في هذا المجال تجمع على أنه لا توجد من ناحية المفهوم قاعدة تعريف محددة لمفهوم العنف.

1- مفهوم العنف :

1-1-**العنف لغة:** جاء في معجم لسان العرب أن العنف هو الخرق بالأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق يقال أعنفته تعنيفا أي عيرته ولمته ووبخته بالتقريع يعنف عنفا و عنافة وأعنف تعنيفا، وهو عنيف إذ لم يكن رفيقا مالا يعطى على العنف أما الأعنف كالعنف والعنيف الذي لا يحسن الركوب ليس له، فق بركوب الخيل أو أعنف الشيء أخذ بشرة أو أعنف الشيء كرهه والتعنيف التوبيخ واللوم. (بهنسي، 2018)

فكلمة العنف إذن تحمل القوة وتعني في أولى معانيها استعمال القوة ضد الآخرين ويتبين من خلال هذه التعريفات اللغوية تميزها على عبارات عدة كالقوة والقدرة والوحشية معنى هذا يوجد في قلب كلمة عنف فكرة القوة وأن ممارستها ضد شيء ما أو شخص ما هو الذي يعطيها طابع العنف يتضمن ثلاث مفاهيم فرعية وهي الشدة والإيذاء والقوة المادية.

1-2-العنف اصطلاحا: يعرف العنف بأنه استخدام الضغط غير المشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة الفرد ما ويعرفه **(ديليشين dilichin)** بأنه استخدام وسائل القهر والقوة والتهديد واستخدامها للإلحاق الأذى والضرر بالأشخاص وممتلكات وذلك من أجل تحقيق أهداف غير قانونية أو مرفوضة اجتماعية.

ويرى **(سيجموند فرويد)** بأنه يطلق على القوة التي يهاجم مباشرة شخص الآخرين بقصد السيطرة عليهم بواسطة الموت لتدمير والإخضاع والهزيمة أما **(مارمور)** يرى العنف بأنه صورة من صور القوة التي تتضمن جهودا تستهدف إيذاء موضوع يتم إدراكه كما صدر أو متحمل من مصادر إحباط والخطر أما عالم الاجتماع **(نيبرغ)** فيقدم العنف على أساس أنه فعل مباشر يهدف إلى الجرح أو تدمير الأشخاص والممتلكات الآخرين (الزهراء، 2015-2016)

وهو واقعه اجتماعية في سياق التصارع على الامتلاك أنوي أو الجمعي للآخرين.

أما العنف في نظر **أحمد خليل** فهو عبارة عن فعل إرادي تستقي به الذات لقهر الآخرين وهو واقعة اجتماعية في سياق التصارع على امتلاك أنوي أو جمعي للآخرين. (شكري، 1997، صفحة 18)

1-3-المفهوم السوسيولوجي: جاء في قاموس علم الاجتماع العنف التعبير الصادر على القوة التي تمارس لإجبار الفرد أو الجماعة الأخرى، ويعبر العنف عن القوة حين تتخذ أسلوبا فيزيقيا (الضرب، الحبس ، الإعدام) وأنه يأخذ صورة الضغط الاجتماعي ويعتمد مشروعيته على اعتراف المجتمع به.

ويعرف كذلك بأنه فعل يتخذ بقصد وبدون القصد لإحداث الألم الجسدي أو الإصابة لشخص آخر كما ورد في معجم العلوم الاجتماعية .

يقصد بالعنف الممارسة المفرطة للقوة ، بشكل يفوق ما هو معتاد ومقبول اجتماعيا . وقد يكون العنف على شكل كلام أو أفعال أو أشكال أخرى من أشكال التعبير يهدف إلى التجريح والتدمير، وفي هذا السياق يكون العنف إنكارا للقواعد الاجتماعية المهيمنة .

ويشمل مصطلح العنف جميع أشكال العنف الجسدي والنفسي، والإصابات، والإهمال والمعاملة المنطوية ، والاستغلال والإساءة الجنسية .

وقد تعددت الآراء والتفسيرات النفسية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية في تناول الظاهرة ، فظهر مفهوم العنف من منطلقات مختلفة سواء من حيث السياق اللغوي او من حيث وجوده كظاهرة لها مسبباتها .

فالعنف إذن هو :استخدام القوة بطريقة غير شرعية لإلحاق الأذى بمختلف أشكاله تجاه الضحية.

وتتعدد أنماطه ،منها العنف الديني و السياسي والاجتماعي والأسري ، وهذا الأخير الذي يحدث داخل الأسرة بأشكالها المختلفة. (ابراهيم، صفحة 22)

2- تعريف الأسرة

2-1-لغة : لفظ الأسرة مشتق من الفعل الثلاثي (أسر)، و الأُسر شدة الخلق ، وتعرف الأسرة في اللغة بالدرع الحصين، ويراد بها عشيرة الرجل وأهل بيته ورهطه الأدنون، مأخوذة من مادة (اسر) التي تفيد معنى القوة والشدة لأن أفراد الأسرة يتقوون بعضهم ببعض ويفهم من كلام **الثعالبي** أن الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الدنيا في الترتيب العددي إذ يأتي الشعب أولا ، ثم الفصيلة، ثم العشيرة، ثم الذرية، ثم العترة، ثم الأسرة وهكذا فإن الأسرة لغة: لفظ ينبئ عن وحدة اجتماعية صغرى، تتميز بوجود حالة من التماسك والارتباط القوي بين أفرادها، حتى يبدو كأنهم ربطوا بحبل يجمعهم بعضهم إلى بعض بقوة وإحكام، فكان أحدهم للآخر كالدرع الحصينة. (بهنسي، 2018)

2-2 -الأسرة اصطلاحا: وعرفها البعض بأنها جماعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الزواج والدم أو التبني، ويعيشون معيشة واحدة ويتفاعلون كل مع الآخر في حدود أدوار الزوج والزوجة، الأم والأب، الأخ والأخت، ويشكلون ثقافة مشتركة ، ويلاحظ: أن مصطلح الأسرة المراد بحثه هنا: قاصر على الزوجين وأولادهم، وهي التي تسمى لدى بعض الباحثين (بالأسرة النووية): أي أنها النواة التي نشأت منها القرابات ويتكون منها المجتمع، ويمكن أن تسمى بالأسرة الصغيرة أو"الأسرة الخاصة" خلافا للأسرة المركبة

والتي تتألف من عدة أسر أحادية ترتبط معا برباط التسلسل من جهة القرابة، وقد تتألف من أكثر من جيلين، جيل الأجداد، وجيل الآباء، وجيل الأحفاد، وقد تسمى " الأسرة الممتد (بهنسي، 2018) .

وهي المؤسسة الاجتماعية التي تنشأ من اقتران رجل و امرأة بعقد يرمي إلى إنشاء اللبنة التي تساهم في بناء المجتمع ،واهم أركانها :الزوج والزوجة والأولاد . (العلاف، 2019)

2-3- مفهوم العنف الأسري

إن مصطلح العنف الأسري من المصطلحات المعقدة التي ليس من السهل تحديدها بشكل دقيق ،إذ تتداخل فيه العديد من العوامل الاجتماعية والثقافية للمجتمع القابلة للتغير مع الزمن ، ومن هنا ركزت العديد من التعريفات على وضع حدود لهذا المفهوم اعتمادا على تحديد المفاهيم والأنواع والأشكال . (قطيشات، 2011)

ويشير مصطلح العنف الأسري إلى أنماط السلوك المختلفة التي توجه احد أفراد الأسرة من فرد أخر داخلها بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وذلك يهدف إيقاع أشكال متعددة من الأذى النفسي أو اللفظي أو الجسدي أو الجنسي، بموضوعات مختلفة كإساءة معاملة الطفل ،وإساءة معاملة الزوجين أحدهما لآخر أو إساءة معاملة الأبوين أو الإساءة تجاه المرأة ، وعادة ما ينظر إلى هذه الأفعال على أنها سلوكيات تتسم بالعنف ، تثقف بصفة عامة استخدام القوة التي تسبب الضرر والإيذاء من قبل شخص لآخر يقصد بالعنف الأسري : الأفعال التي يقوم بها احد أعضاء الأسرة وتلحق ضررا ماديا أو معنويا أو كليهما بأحد أفراد الأسرة . (الطيري، 2000)

و في تعريف آخر للعنف الأسري هو أيّ سلوك يُراد به إثارة الخوف، أو التسبب بالأذى سواء كان جسدي، أو نفسي، أو جنسي دون التفريق بين الجنس، أو العمر أو العرق، وتوليد شعور الإهانة في نفس الشريك، أو إيقاعه تحت أثر التهديد، أو الضرر

العاطفي، أو الإكراه الجنسي، ومحاولة السيّطرة على الطرف الأضعف باستخدام الأطفال أو الحيوانات الأليفة، أو أحد أفراد الأسرة كوسيّلة ضغط عاطفيّة للتّحكم بالطرف المقابل وعادة ما يفقد ضحايا العنف الأسري ثقتهم بأنفسهم، وينتابهم الشعور بالعجز، والقلق والاكتئاب الذي يتطلب تدخُل طبّي لعلاج هذه الآثار.

ويلاحظ من خلال ما سبق أن العنف الأسري يقصد به الإيذاء والضرر بشكل مباشر وغير مباشر داخل الأسرة ، وبناءا على ما تقدم من تعريفات له يمكن القول بأنه :جميع إشكال وأنماط العنف التي تمارس داخل الأسرة ، والتي من شأنها أن تلحق أذى ماديا أو معنويا بأحد أفرادها .

II – أشكال العنف الأسري

استناداً إلى التعريف الإجرائي للعنف الأسري الذي تضمنته هذه الدراسة، أشرنا فيه إلى أن العنف ألأسري هو سلوك سلبي يصدر عن أحد أو بعض أعضاء الأسرة نحو بعضهم البعض، بقصد إلحاق الأذى بالنفس أو الجسد أو الجنس وضحاياه الزوجات والأطفال وكبار السن والخادمات . ولكون العنف الموجه نحو الطفل هو مقصد دراستنا فإننا سنتناول أشكال مختلفة وسنعرض فيما يلي هذه الأشكال:

1- العنف المباشر

1-1- العنف المباشر الموجه نحو الآخرين: يقصد به أي نشاط يقوم به الطفل المعتدى ويهدف من ورائه استفزاز الخصم والسخرية منه والاستهزاء به، وذلك باستخدام الإشارات والإيماءات التي تعبر عن ذلك ولكن بدون أي احتكاك مع المعتدى عليه، ويأخذ الصورة الآتية: تحريك اليد والأصابع بإشارات غير مهذبة، مد أو تحريك اللسان، التهديد، السخرية.

1-2- العنف المباشر الموجه نحو الذات: يقصد به قيام الطفل بالانتقاص من قدر نفسه وذلك بتكرار الإشارات التي تعبر عن ذلك أمام المدرسين أو الإداريين أو الزملاء، كما أنه يتضمن نوعا من النقد الذاتي وذلك بتوجيه اللوم إلى النفس بدون سبب ويأخذ الصورة الآتية : ترديد أنه غير ذي قيمة، وأنه مهمل ممن حوله، وأنه لا يحبه أحد، تأنيب الضمير بدون سبب ...الخ.

1-3- العنف البدني المباشر الموجه نحو الآخرين: يقصد به استخدام الطفل المعتدي قوته البدنية لإيقاع الألم والأذى بالآخرين ويستخدم فيه أي جزء من بدنه كاليدين أو الرجلين أو الرأس أو الأسنان ويأخذ الصورة الآتية: (الرفس، الركل، المسك، العض، الدفع...).

1-4-العنف البدني المباشر الموجه نحو الذات: يقصد به إلحاق الطفل المعتدي الألم والأذى بنفسه بصورة مباشرة، ويستخدم منه أي جزء من بدنه، ويأخذ الصورة الآتية: (شد الشعر، خبط الرأس، جرح أي جزء من الجسم...)

2- العنف الغير مباشر

2-1 - العنف الغير مباشر الموجه نحو الآخرين: يقصد به لجوء الطفل المعتدي للطرق الملتوية في الاعتداء على الآخرين المراد إيذاؤهم والانتقام منهم والاستهزاء بهم، وذلك لتجنب الاحتكاك المباشر خوفا من بطشهم ولذا يقوم باستخدام الإشارات والإيماءات التي تعبر عن ذلك ويأخذ الصورة الآتية: الغمز واللمز، تشويه السمعة، والوشاية، المقاطعة.

2-2-العنف غير المباشر الموجه نحو الذات: يقصد به لجوء الطفل المتعدي للأساليب الملتوية في الاعتداء على نفسه ويأخذ الصورة الآتية: القيام بأعمال تسبب له التوبيخ و الإهانة من الغير (المعلمين، الإداريين، الزملاء) وذلك بتوجيه النقد واللوم والتأنيب منهم عن طريق الإشارات المعبرة عن ذلك. (مزعاش خديجة، 2011-2012)

3- أقسام العنف الأسري

تتعدد صور السلوك العنيف التي تندرج في إطار العنف الأسري، كما تتعدد المعايير التي يتم على أساسها تحديد أشكال العنف الأسري، حين يقسم العنف إلى مجموعة أشكال منها:

3-1-العنف الجسدي la violence physique : ويعد هذا العنف من أكثر أشكال العنف انتشارا لما يخلفه من آثار مادية واضحة على جسد الضحية، وتشمل إساءة المعاملة الجسدية واستخدام القوة غير المناسبة كاللكم، العض أو الحرق، الخنق واستخدام الأدوات الحادة التي تترك ندوبا على الشخصية داخليا وعلى أعضاء الجسم كالكدمات والجروح المختلفة، وقد شهد العالم ارتفاعا كبيرا في معدلات هذا الشكل من العنف خلال العشرين سنة الأخيرة، مما اضطر الرأي العام والجهات المسؤولة في المجتمع إلى الاهتمام به والتفكير في إيجاد حل سريع للحد من قوة انتشاره، فقد ذكرت منظمة

الصحة العالمية OMS بأن ثلثي نساء العالم يتعرضن للإساءة والأذى من جراء العنف داخل المنزل، كما أفاد البنك الدولي بأن 20 %من نساء العالم تعرضن للعنف الجسدي، أما في الدول العربية فإن المعلومات الواردة في التقرير الذي أعدته اللجنة الإعلامية لقمة المرأة العربية سنة 2001 يؤكد أن: 7 إناث من بين 10 تعرضن للضرب في المغرب.

أما في الجزائر فقد أوضحت نتائج دراسات أجرتها وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات بالتنسيق مع وكالة الأمم المتحدة في الجزائر، أنه خلال سنتي 2012-2013 أقرت بأن23%من الأطفال يتعرضون لعقوبات جسدية خطيرة، أما نسبة71 %تعرضوا لعقوبات جسدية خفيفة .كما أكدت تصريحات الشرطة تسجيل 6151 حالة من الأطفال تعرضوا للعنف بمختلف أشكاله خلال سنة 2014 ،حين يوجد العنف الجسدي في المقدمة بـ 3100 حالة أي بنسبة 60 %من مجموع الحالات.

وبالتالي يمكن القول أن هذه الظاهرة استفحلت بالمجتمع الجزائري وضربت بجذورها إلى أعماقه، ناهيك عن بعض الحالات الغير المعلن عنها وذلك لاعتبارات كثيرة داخل المجتمع، ونتيجة لأن هذا النوع من العنف يخلف آثارا على الضحية يمكن ملاحظتها فقد يستخدموها كدليل لإدانة الجاني أو طلب التدخل من طرف المصالح المعنية .

3-2-العنف السيكولوجي a violence psychologique : يعتبر العنف السيكولوجي أكثر أنواع العنف الأسري صعوبة في القياس والتحديد وتتبع آثاره، نظرا لارتباطه بالمشاعر والأحاسيس فهو مفهوم تغلب عليه الذاتية، كما أنه غير قابل للقياس لصعوبة قياس الأحاسيس للفرد المعرض له، فهو عنف غير محسوس وليس له أي أثر واضح للعيان وبالتالي لا يمكن إثباته.

والعنف السيكولوجي هو كل فعل يهدف إلى الإذلال والمس بالآخر في توازنه النفسي والعقلي وفي تقديره وثقته بذاته، ويحدث من خلال اعتماد المعتدي على سلسلة من

المواقف والعبارات الجارحة والمهينة في حق الضحية، وغالبا ما تمتد آثاره في خطورتها لتتجاوز آثار العنف الجسدي والعنف الجنسي ، وقد شهدت الأسر الجزائرية انتشارا لهذا النوع من العنف، غير أنه يصعب تحديد الحالات التي تعرضت له إحصائيا باعتبار أن الكثير من الضحايا لا يعترفون إلا بالعنف الجسدي.

3-3-العنف الجنسي: يعتبر أخطر أنواع العنف الذي يتعرض له المرأة والأطفال بسبب عمق آثاره النفسية، كما أن مثل هذا النوع من العنف يبق في طي الكتمان خلف الأبواب الموصدة، وهو عادة ما يكون بالاغتصاب الذي يعني إجبار الضحية على ممارسة الجنس من غير رغبته، ومن أشكاله نجد العنف الجنسي المتجه من قبل الزوج اتجاه زوجته فيسيء معاملتها جنسيا، على أنها تعتبر متعة جنسية وإجبارها على ممارسة الجنس وذم أسلوبها الجنسي لإذلالها وتحقير شأنها، إضافة إلى أشكال أخرى من العنف تتعدى ممارسات الزوج الجنسية غير المقبولة ضد الزوجة ليأخذ مسارات واتجاهات أخرى متعددة يشارك فيها الذكور الآخرين في الأسرة، إذ يمارس هذا النمط من العنف على الأطفال، والذي يعرف على أنه دخول بالغين بأولاد غير ناضجين وغير واعين لطبيعة العلاقة، وإذا ما تم داخل إطار العائلة من أشخاص محرمين على الطفل فيعتبر خرق ونقد للطابع المجتمعي ويسمى سفاح القربى ، وهناك من يطلق عليه عبارة زنى المحارم والذي يحدث من خلاله العنف الجنسي ضد الطفل من قبل أشخاص محرمين تربطهم به رابطة الدم كالأب أو الأم أو الإخوة أو حتى العم، والخال...

وهنا تمكن الخطورة على الطفل في كون أن الطفل يفقد الأمن والثقة من مصادر كانت من المفروض للراحة والطمأنينة وعليه يصبح مصدر الخطر داخل الأسرة ،وهذا ما أكدته الهيئة الوطنية لترقية الصحة في الجزائر ألها سجلت 10 آلاف حالة سوء معاملة الأطفال خلال السنوات الأخيرة ومن بينها يوجد 2000 إلى 3000 حالة تتعلق بالاعتداءات الجنسية مشيرا إلى أن 86 % تتم على مستوى العائلة.

3-4-العنف اللفظي: من أكثر الأنواع شيوعا واستخداما داخل الأسرة ويتميز بنسبته وتباينه، وهو أشد أنواع العنف خطرا على الصحة النفسية للزوجة والأبناء مع أنه لا يترك آثارا مادية واضحة للعيان، فالإساءة اللفظية تتضمن الازدراء والسخرية والاستهزاء والسب، وبالتالي الألفاظ المستخدمة فيه تسيء إلى شخصية الفرد ومفهومه عن ذاته وتحط من كرامته الإنسانية.

و قد بينت الدراسات التي أقيمت حوله أنه منتشر بكثرة داخل المجتمعات الجزائرية إلى أنه لا يعيرونه أي اهتمام خاصة عند النساء فصرحن أنهن يتعرضن

بشكل دائم إلى الضغوطات النفسية المختلفة كالتهديد بالقتل والانتحار والرمي بالشارع.....

3-5-العنف الاقتصادي: يعتبر مستوى مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي ضعيف في اغلب المجتمعات النسائية، وهذا يبقي المرأة في كثير المجتمعات في حالة مستمرة من الاعتماد أو العوز والفقر نتيجة لعدم مشاركتها الفعالة في النشاط الاقتصادي وعدم اكتساب دخل مقبول ومنتظم، وحتى إذا كانت المرأة تحصل على دخل محترم فتمارس عليها الرقابة الاقتصادية لسلب ممتلكاتها والقضاء على إمكانياتها واستقلالها المادي، وذلك بصرف أجر المرأة على مستلزمات البيت سواء برغبتها أو دون رغبتها.

وبالتالي ممارسة العنف الاقتصادي على المرأة يأخذ صورا مختلفة منها:

- فرض الرقابة المهنية والاقتصادية على المرأة .
- الاستحواذ على مرتب المرأة داخل الأسرة.
- منع الفتاة من الزواج من أجل راتبها.
- استخدام اسم المرأة في المعاملات التجارية والاقتراض من البنوك وتعريضها للمساءلة أو حتى السجن عند رفض التسديد.

– حرمان المرأة في حالة عدم رضوخها لهذه المتطلبات من مستلزمات الأسرة الرئيسية كالمأكل والملبس . (وهيبة صاحبي، 2020، الصفحات 198–201)

4– أنواع العنف الأسري

إن أنماط العنف الأسري التي تشكل المرأة محورها ،ولكون المحيط الأسري في حالات كثيرة مسرح لأحداث العنف الأسري ،ففيه الأطفال والمسنين وخدم المنازل، وهم في الغالب ضحايا اعتداءات العنف الأسري ،مما يتطلب الإشارة إلى هذه الأنواع من العنف الأسري حيث يقسم إلى ما يلي: (المرواني ، 2009)

4–1–العنف ضد الزوجات : إن معظم الدراسات المتعلقة بالعنف الأسري ،ركزت اهتمامها على العنف ضد الزوجات ،وأول ما يتبادر إلى الذهن عند ذكر حادثة عنف عائلي أن زوجا اعتدى على زوجته ،ورغم أن معظم حالات العنف ضد الزوجات لا يتم الإبلاغ عنها ولا تمثل الواقع الفعلي للظاهرة كأرقام إحصائية ،إلا أنها في ازدياد مطرد كونها ظاهرة طبيعية ومتوقعة ،وتشير الإحصاءات الحكومية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أن (03 بالمئة) من النساء تقريبا يتم الاعتداء عليهن ،مقابل(4بالمئة) من الرجال تعرضوا للضرب من قبل زوجاتهم حاليا أو من زوجاتهم سابقا ،وأظهرت دراسة أخرى أن (3.6بالمئة) من فراد العينة تعرضوا للضرب بقسوة من قبل زوجاتهم .

وعن العنف الأسري الموجه للزوجة في العالم العربي فقد بينت دراسة أجريت في لمجتمع المصري إلى أن الزوجات هن أكثر تعرضا لجرائم العنف الأسري ،وأن معظم المجني عليهن من الشباب ،حيث أتضح أن نسبة(47.8بالمئة) منهن يقعن في المرحلة العمرية (20–30)عاما ،وأن المرأة معرضة لممارسة العنف الأسري ضدها منذ مرحلة الطفولة حتى مرحلة الشيخوخة ،حيث أن المرأة في هذه المرحلة تكون غير قادرة فيزيقيا على الدفاع عن نفسها وغير قادرة على طلب الحماية القانونية .

وكما أوردنا سابقا فإن المجتمع السعودي يعاني هو أيضا من هذه الظاهرة كغيره من المجتمعات الأخرى . ففي دراسة أجريت عن العنف الأسري ضد الزوجات في المجتمع السعودي توصل (الجبرين2005م) إلى بعض من خصائص وسمات الأزواج مرتكبي العنف على النحو التالي :

- عدم القدرة على السيطرة على الانفعالات وضبط النفس.
- المزاج المتقلب.
- الخوف من هجران الزوجة .
- إدمان المسكرات والمخدرات.
- توقعات ومطالب غير واقعية أو مبالغ فيها .
- إتيان سلوكيات جنسية شاذة قد تكون محرمة .
- وعن خصائص وسمات الزوجة المتعرضة للعنف أورد الباحث النتائج التالية:
- عاطفية تبحث عن الحب بصورة تفوق المستوى الطبيعي.
- لديها انخفاض في تقدير الذات.
- لا تستطيع هجر بيت زوجها .
- تحتاج إلى التفاعل مع الآخرين من أجل إثبات الذات .
- لا تعبر عن الغضب بصورة طبيعية ، وتميل إلى كضم الغيظ .

4-2-العنف ضد الأطفال :بدأ الاهتمام بالعنف ضد الأطفال عندما قام طبيب شرعي فرنسي (**Ambroise Tardieu**) بفحص 30 طفلا ضربوا و احرقوا حتى الموت ، ووصف الأعراض التي تظهر عليهم كنتيجة لإساءة المعاملة ،وكسر العظام ،والموت بسبب العنف والضرب والإهمال ،وتوالت الدراسات في مجال الطب الشرعي حول العنف ضد الأطفال في أمريكا وبريطانيا لتكشف مزيدا من صور العنف وإساءة معاملة الأطفال .

وظهر الكثير من الكتب والمقالات والبحوث المهتمة بموضوع العنف ضد الأطفال وأسهمت إلى حد بعيد في الفهم والتنبؤ للمشكلة ،والوصول إلى تعريف للعنف ضد الأطفال يتضمن (إلحاق الأذى والضرر الجسدي المقصود بالطفل من قبل والديه، ومن يقوم على رعايته وذلك من خلال الضرب المبرح).

والعنف ضد الأطفال يعني استخدام العقوبة البدنية أو النفسية المتكررة من جانب الوالدين أو إحداهما للأطفال القصر سواء أكان ذلك عن طريق الضرب المقصود والعقاب البدني المبرح وغير المنظم ،أو السخرية أو الإهانة المستمرة للطفل ،أو إهمال رعايته وعدم توفير احتياجاته الصحية والجسمية والنفسية والاجتماعية الأساسية ،أو من خلال استغلال الأطفال من جانب القائمين على رعايتهم وتكليفهم بأعمال فوق طاقتهم .

وأسباب إساءة معاملة الأطفال والتعامل معهم بأنواع مختلفة من العنف لا يمكن إرجاعها إلى سبب محدد.

وبصفة عامة يمكن القول أن أسباب العنف ضد الأطفال والمعاملة السيئة تعود إلى عوامل متداخلة أو مترابطة بشخصية الوالدين ومزاج الطفل ،وحجم الضغوط التي تواجهه والذي يؤدي بدوره إلى زيادة الضغوط على النظام الأسري بشكل عام.

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الآباء والأمهات الذين يمارسون العنف ضد أطفالهم يتميزون بعدد من الخصائص والصفات التالية :

1- الحرمان والقسوة وإساءة المعاملة التي مروا بها.
2- العبء الاجتماعي والاقتصادي الذي واجهوه .
3- الأفكار والمعتقدات الخاطئة التي يحملها الوالدان عن دورهم وأسلوب تربية أطفالهم .
4- النرجسية والأنانية والاندفاعية والعدوانية .

4-3-العنف ضد المسنين: استخدم الباحثون مصطلحات مختلفة للدلالة على ظاهرة العنف ضد المسنين كالإهمال ، الإساءة البدنية والاستغلال ، والضحية الصامتة ، ويرى بعض الباحثين أن هناك اختلافا حول هذه المصطلحات ، ويفضلون استخدام مصطلح الإهمال للدلالة على ما يتعرض له المسنون في المجتمعات العربية والمجتمع السعودي على وجه الخصوص ويحددون أنواع الإهمال الذي يتعرض له المسن في الجوانب التالية:

4-3-1-الإهمال السلبي : المتمثل في عدم مقدرة الأسرة على إشباع حاجة المسن الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية ، بسبب ظروف الأسرة الاقتصادية أو بسبب تركيبة الأسرة.

4-3-2-الإهمال غير المقصود : وذلك عندما يتعرض المسن لإهمال غير واضح أو بسبب عدم وجود من يعتني به .

4-3-3-الإهمال المقصود : وهو المتعمد من جانب الأسرة كعدم اهتمام بصحة المسن وعلاجه .

4-4-4-إهمال النفس : وذلك من جانب المسن نفسه .

4-4-5-الإهمال النفسي والعاطفي : كعدم مخاطبته أو عدم التحدث إليه .

أما عن أسباب إساءة معاملة المسنين فهي متعددة باتفاق كثير من الدراسات ومن ابرز الأسباب ما يلي :

- الضغوط التي تواجه القائمين على رعاية كبار السن خاصة المعوقين .

- عدم كفاءة القائمين على رعاية المسنين ونقص الخبرات والمهارات التي تساعدهم على التعامل معهم .

- عدم وجود برامج وخدمات وموارد لدى جهة الرعاية .

– وجود العنف أصلا داخل أسرة المسن نتيجة الخلافات الأسرية .

– معاناة مرتكبي العنف من مشكلات شخصية ، كالإدمان على المخدرات والمسكرات والاضطرابات النفسية والمشكلات الاقتصادية .

– وجود عجز أو إعاقة لدى المسنين تجعلهم غير قادرين على رعاية أنفسهم مما يضطروا هم للاعتماد على غيرهم في تصريف أمورهم ، ومن ثم يكونون أكثر عرضة للعنف من غيرهم.

4-4-العنف ضد الخدم : من واقع معايشتنا المهنية في العمل الشرطي لقضايا العنف ضد الخدم ، ومن خلال طرح القضية في بعض وسائل الإعلام والصحافة المقروءة على وجه الخصوص ، يتبين أن مشكلات الخدم تنحصر بالهروب عن الكفلاء نتيجة تعرضهن للعنف بأشكاله المختلفة مثل : سوء المعاملة ، وعدم صرف الرواتب ، وتعرضهن للاعتداء الجنسي ، وقيام الأسرة بإعارة الخادمة للعمل لدى الغير ، وجود اختلاف بين الخادمة والأسرة في العادات والتقاليد ، وإفقاد الخادمة لأهلها وأبناءها ، وفي بعض الأحيان إذا لم تتمكن الخادمة من الهرب فإن بقاءها يعرضها للعنف الجسدي أو الجنسي ويتمثل العنف الجسدي بالضرب و الكي والحجز في غرفة ما أو منعها من الطعام وضربها بالعصا أو الطعن بالسكين ، واحتمال تعرضها للعنف الجنسي من قبل أحد أفراد الأسرة ، مما يجعل بعضهن يلجأن إما للانتحار أو الهروب من المنزل ، والتعرض لحوادث السقوط والإصابات الخطيرة من جراء محاولة الهروب .

والعنف ضد الخدم موجود في كل أنحاء العالم ، وليس مقصورا على مجتمع دون أخر وهو يقع في الغالب من جانب الزوجات وبصفة خاصة اللاتي لا يعملن كونهن قريبات من الخدم ، ويرصدن كل تقصير قد يقع من الخادمات ، سواء في الأعمال المنزلية أو الاعتداء على الأطفال ، وفي حالة رصد أي تقصير يقابله رد فعل من جانب الزوجة

يتسم بالعنف ، وفي دراسة أجريت في المجتمع السعودي (1984) لمعرفة أسباب هروب الخادمات ، والظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسر التي هربت منها الخادمات شملت (49) كفيلا و(521)،ومن أسباب الهروب جاءت على النحو التالي :

- (50.9 %) بسبب سوء معاملة رب الأسرة .
- (48.9 %) بسبب عدم صرف رواتبهن بشكل منتظم.
- (47.8 %) بسبب كثر الأعمال والأعباء في المنزل.
- (28 %) بسبب عدم توفر العناية الصحية، وسوء معاملة بعض أفراد الأسرة.
- (16.3 %) بسبب التعرض لحالات العقاب البدني، والاعتداء الجنسي من قبل أحد أفراد الأسرة.

وهذا الهروب له نظرة لدى الكفلاء وتتمثل في:

- (35.7 %) بسبب قيام بعض الأشخاص بإقناع الخادمة على الهرب من المنزل وتتناقص النسبة لتصل إلى (4,3) لصالح سوء المعاملة من بعض أفراد الأسرة .
- (2%) بسبب سوء معاملة الزوجة، والتعرض لاعتداءات جنسية أو بدنية من قبل بعض أفراد الأسرة . (المرواني، 2009)

III -النظريات المفسرة للعنف الأسري

يتناول الدارسون للسلوك المنحرف تفسيره انطلاقا من تخصصاتهم العلمية، إذ يتطرق إليه علم النفس ويفسره من الزاوية النفسية البحتة، ويفسره عالم القانون من وجهة نظر قانونية وهكذا ...

وبما أن هذه الدراسة دراسة اجتماعية فسوف يتناول الباحث تفسير العنف على ضوء النظريات الاجتماعية التي حاولت أن تجد تفسيرا لهذا النوع من السلوك وسوف يتطرق إلى نظريات المدرسة الاجتماعية والتي تنظر إلى المنحرف على أنه (ليس ظاهرة فردية منعزلة وإنما هو نتاج مجتمعه، فهو عضو في جماعة وما قام به فعل مخالف لقوانين هذه الجماعة ،ولمعرفة سبب ارتكابه لهذا الفعل المنحرف لا بد من دراسة العلاقة بينه وبين البيئة الاجتماعية).

وفيما يلي ابرز النظريات الاجتماعية المفسرة للعنف :

1-نظرية التعلم الاجتماعي

تؤكد على أن العنف سلوك متعلم من خلال الخبرة المباشرة، أو من ملاحظة سلوك الآخرين، فالإنسان يتعلم الكثير من أنماط سلوكه من خلال ملاحظة وتقليد سلوك الآخرين، بالتالي فسلوك العنف مكتسب ومتعلم ضف إلى ذلك أن سلوك العنف يتم تعلمه من خلال الملاحظة، كما يتعلمه من خلال عملية الثواب والعقاب، وأن العنف سلوك متعلم من ثلاثة مصادر أساسية: الأسرة، الثقافة، والثقافة الفرعية والإعلام ، ووسائل الإعلام وسيلة فعالة في تعلم العنف من خلال ملاحظة مشاهد العنف المتكررة. ويشير **bandira** أن سلوك الدور الجنسي يتم اكتسابه من خلال ملاحظة الآخرين ومطابقة سلوكنا على سلوكهم، وقد حدد **bandira** ثلاثة مصادر للسلوك العنيف في المجتمع الحديث وتتمثل هذه المصادر في تأثير الأسرة والثقافة الفرعية والاقتداء بالنموذج الرمزي ووفقا لنظرية التعلم الاجتماعي، فإن

ملاحظة الطفل للنموذج المقتدى به (الأب والأم)، ورؤية الطفل لهذا النموذج العدواني خاصة الأب، فأن الطفل يتعلم أن العنف ضد الأخرين ومنهم الزوجة فيما بعد هو وسيلة فعالة للحصول على مكاسب وفرض السيطرة والشعور بالقوة، ويشعر الطفل أن العنف يكون أحيانا أسلوب ضروري وفعال، ويرى **Simon linqgurzin** أن العنف ضد المرأة يعود إلى المراحل المبكرة من الطفولة، حيث يشاهد الطفل خلال سنواته المبكرة من الطفولة أن العلاقة الزوجية بين والديه تتسم بالقوة والإساءة والعقاب البدني والاهانة، يبدأ الطفل في تقبل فكرة العدوان والعنف وهو نمط مقبول للتعامل مع الآخرين، ومع الزوجة، فوجود الطفل في مناخ تتسم العلاقة فيه بالعنف تجعله أكثر احتمالية لأن يكون عنيفا في علاقاته فيما بعد .

وأن الفرد يكتسب العنف بالتعلم والملاحظة والتقليد من البيئة المحيطة سواء في الأسرة أو المدرسة، أو من خلال وسائل الإعلام، وأن الفرد في تعلمه للسلوكيات العنيفة عن طريق تقليد الآخرين وما يترتب عليها من مكافئة وعقاب، وأن الأسرة قد تظهر السلوكات العنيفة على أنها سلوكات تستحق المكافأة لا العقاب .

2- نظرية الأصول البيولوجية

تركز هذه في تفسيريها للعنف على الجوانب الوراثية للسلوك، كما تركز على التغيرات التي تحدث في وظائف المخ، وإصابات الدماغ وعلى الاضطرابات والخلل الذي يحدث في إفراز الهرمونات لدى الفرد وهذا ما يدل على أن العنف خطرا حسب أنصار هذه النظرية، فحسب **Rosenbaum**، فقد توصل من خلال دراسته إلى وجود علاقة بين العنف الزوجي وإصابة الدماغ، كما كشفت دراسته أن العديد من الرجال الذين لديهم تاريخ من الصدمات والإصابات بالمخ يكونون عنيفين، فالاختلال الوظيفي للمخ والإعاقات الفيزيولوجية تؤدي إلى خفض التكتم في الانفعالات، كما تؤدي إلى صعوبات في التواصل وتتخلق نشاط زائد لدى الفرد، وأن الهرمونات هي السبب المباشر لوقوع العنف بدرجة أكبر لدى الذكور منه لدى الاناث، ورغم ما جاءت به هذه النظرية فأن البعض يرى أن التفسير البيولوجي ليس له

قدرة تنبؤيه ولا تفسيرية لظاهرة العنف، إذ لا يوجد أي عنصر بيولوجي أو فيزيولوجي مسؤول بشكل خاص عن السلوك العنيف، فإذا كان السلوك العنيف ينبع من غريزة الإنسان وله صفة وراثية، فكيف نفسر وجود أفراد عنيفين وأفراد متسامحين في أسرة واحدة، لذلك فإن التفسير البيولوجي الذي هو غير قادر على تفسير ظاهرة العنف .

3- نظرية المعرفة الاجتماعية والثقافية

يقول **valkommen** أن الأسلوب المعرفي الذي يقدر به الرجل مواقف الصراع مع زوجته يكون حاسما في إمكانية ظهور السلوك العنيف بمعنى أن التقدير المعرفي السلبي من الرجل المسيء لسلوك زوجته وأن العنف من وجهة نظر المرأة يمكن تعريفه على أنه مقدار ما تدركه المرأة من إساءة موجهة لها سواء أكانت إساءة جسمية أو نفسية أو جنسية، فالمنظور المعرفي يشير إلى أن تأثر المرأة بالإساءة سواء إساءة جسمية أو نفسية يتوقف على كيفية إدراكها وتقديريها وتفسيريها وتخيلها وتذكرها لهذه الإساءة، فالمرأة قد لا تتأثر بالإساءة في حد ذاتها ولكن بكيفية رؤيتها وتقديريها وتفسيريها لها.

وتضع النظرية الاجتماعية اعتبارات خاصة للفروق في السلوكيات العدوانية والعنيفة التي قد تشيع في مجتمع ما دون الأخر ويرى **Chic maloth** ، أن ادراكات المرأة للعنف ضدها قد تتأثر بالأساطير والمعتقدات الخاطئة، وتأثير وسائل الإعلام والمخاوف الخاصة، وبثقافة المجتمع، ويرى **Lilja** أن إدراك المرأة للعنف ضدها، قد يرجع إلى نقص التدعيم الاجتماعي لديها، كما يتأثر إدراك المرأة للعنف ضدها بطبيعة النمط الثقافي السائد في المجتمع الذي تعيش فيه، وكذلك ترجع هذه النظرية العنف ضد المرأة لعوامل أخر تمثل الطبقة الاجتماعية، فالنساء اللاتي تعرضن للعنف يكن من طبقة اجتماعية أقل مما من لا يتعرضن له ولعامل السن أيضا تأثيره، فالفتاة الصغيرة أكثر استهدافا للعنف والإثارة عن الكبيرة في السن بالإضافة الى عامل المكانة التعليمية والمكانة الوظيفية فحصول المرأة على وظيفة أعلى من الرجل أو مستوى تعلم أكبر من الرجل قد يدفعه للإساءة لها.

4- النظرية النفسية الاجتماعية

تشمل على نظرية العدوان والإحباط حيث تركز على التداخل بين الفرد والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ومنها:

4-1- نظرية العدوان والإحباط

الإحباط سلوك عنيف لدى الفرد ينتج عندما يوجد عائق للوصول للهدف المرغوب، فالفرد يميل للعدوان نحو الأشياء التي تعوقه عن تحقيق الأهداف الهامة لديه أو التعبير عن رغباته وانفعالاته، وأن الإنسان ليس عنيفا بطبعه وإنما العنف نتيجة للإحباط الذي تعرض إليه وأن الإحباط هو الدافع الأولي وراء العدوان وخصوصا العدوان الأسري، فالزوج الذي يتعرض للصراعات في مجال عمله ويشعر بالضعف في التحكم في عمله، فأنه عندما يعود إلى منزله يمارس القوة على زوجته أو أبنائه، إذ أنه يحاول تحويل الإحباط إلى قوة داخل أسرته، وأن الإحباط دائما يؤدي إلى العدوان مباشرة، وأنه يولد دافعا للسلوك العدواني، ويؤدي إلى العديد من أنماط السلوك، وأن العدوان واحد منها فقط لذا فالإحباط هو الدافع الأول وراء العدوان، وأن المرأة التي تتعرض للعدوان والإيذاء تحاول أن تتجنب بنفسها عن مصدر التوتر وذلك للحفاظ على مشاعرها ولا تظهرها، وبالتالي لا تفهم مشكلة العنف الزوجي بعيدا عن الظروف الحياتية المحيطة بها .

وأن الإحباط ينتج دافعا عدوانيا يستشير سلوك بهدف أو ينتهي بإيذاء الآخرين، وأن هذا ينخفض تدريجيا بعد أن يقوم الفرد بإلحاق الأذى بالآخرين وهذه العملية تسمى التنفيس أو التفريغ، وحسب هذه النظرية فأن الإنسان ليس عدوانيا بطبعه.

4-2- نظرية التحليل النفسي

لقد ركز علماء النفس على أهمية العلاقات التي تربط أفراد الأسرة وأثرها في سلوك وشخصية الطفل حيث أن السلوك العدواني هو نتيجة التصدع الأسري والتربية القاصرة

والجو الأسري التعيس والشقاق العائلي وخبرات الطفولة المبكرة المتمثلة في الصد الأموي أي رفض الأم ابنها وعدم تقبله، والانفصال عن الأم خلال السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل والحرمان العاطفي المبكر، والعنف الممارس ضده بالنسبة إلى التحليل النفسي فإن علم النفس وحده لا يستطيع أن يعمم ظاهرة العنف فالعوامل السيكولوجية تظهر في ظروف اجتماعية واقتصادية وثقافية، فلا يمكن للتفسير السيكولوجي مثلا أن يذهب إلى أن المجتمع كله قد أصيب بحالة إحباط أو نوع من النرجسية تدفعه إلى القيام بأفعال العنف .

4-3- بعض نظريات علم النفس الاجتماعي: هناك أربعة نظريات حاولت تحليل العنف المنزلي وتحديدا إساءة معاملة النساء من حيث هو ظاهرة اجتماعية.

4-3-1-**النظرية النسوية** : تفسر سوء معاملة الأزواج لزوجاتهم، حيث حظيت باهتمام الباحثين، وكانت الأكثر استخداما وانتشارا في بحوثهم، وهي ترمي إلى تحليل سوء معاملة الزوجة عن طريق التعمق في البنية الاجتماعية والقيود الثقافية التي تمتد جذورها بعمق منذ تربية الأنثى وهي طفلة، ولذلك تركز هذه النظرية على عدد من المسائل مثل ضرورة التأكيد على الخبرات التي يكتسبها أفراد المجتمع وفق هويتهم الجنسية ذكورا وإناثا، والإقرار بأن المرأة يتعين عليها الخضوع في المجتمع والتأكيد على الالتزام بتخليص المرأة من هذا الخضوع، كما تركز على الطرق التي تستخدم لصياغة أساليب التمييز بين الرجال والنساء وعلى الأساليب التي تضمن استمرار علاقات القوة لمصلحة الرجال ومن هنا تبين أن القوة التي يتمتع بها الرجل تسمح له بفرض سيطرته على العلاقة بينه وبين زوجته، وبإخضاع الزوجة للأساليب مختلفة بدنية ومادية ونفسية ومعنوية، وتركز النظرية على السياق التاريخي الذي حصل في تغاضي المجتمع عن سوء معاملة الزوجات وتنظر إلى هذه الممارسة على أنها أمر طبيعي أو بديهي، وبالتالي تنشأ المرأة قاصرة عن رد العنف ومستسلمة له ومتخلية عن مقومات الدفاع عن النفس والتصدي لسوء معاملتها بكلام أخر، أن طريقة التنشئة الاجتماعية التي تمنح للرجل القوة والحق في إساءة معاملة زوجته هي من أهم الأسباب

الجوهرية للعنف المنزلي.

4-3-2-نظرية ثقافة العنف: يؤكد أصحاب هذه النظرية أن سوء معاملة الأزواج لزوجاتهم يمكن في شيوع ثقافة العنف وقبولها في المجتمع، وهذا القبول يخفي الشرعية على استخدام العنف في الحياة الأسرية ويدعم اللجوء إليه، لهذا بعض الأزواج لا يتورعون عن صفع زوجاتهم أو غير ذلك من أفعال قاسية، ويذهب **George Wissel** إلى أن وسائل الإعلام والقانون تشجع أو على الأقل تسمح بالعنف ضد الزوجين وهكذا في ضوء التوقعات القضائية، فالمجتمع يتوقع أن يظهر الأطفال الذكور مزيدا من العداوة أكثر مما يتوقع من الإناث.

4-4-نظرية تناقل الخبرات بين الأجيال:إن الأطفال الذين عانوا وعاشوا تجربة العنف في منازلهم في المستقبل، فالأولاد الذين كان إباءهم يسيئون معاملة أمهاتهم وكانوا يتعرضون هم أنفسهم للمعاملة السيئة من آباءهم غالبا ما يلجئون إلى العنف مع زوجاتهم وأولادهم، وقد أكد دعاة هذه النظرية أن هنا كعلاقة وثيقة بين درجة حب الأهل لأولادهم، واستخدام العنف فالقسوة أو العنف مع الطفل محبة له وخوف عليه، وبكلام أخر أن الأب الأكثر حبا لأطفاله هو الأكثر عنفا وهكذا فإن الطفل يتماثل مع أبيه، ويتقبل هذه القيمة الثقافية لينقلها ويمارسها عندما يصبح أبا مع أطفاله.

4-5-نظرية ارتباط الدور بالجنس والدور المتوقع في الحياة الأسرية: إن التنشئة الاجتماعية التقليدية للأطفال وإعدادهم بأدوار اجتماعية معينة وفق هويتهم الجنسية ذكورا كانوا أو إناثا من الأمور التي تعزز سوء معاملة المرأة، ويرى بعض العلماء أن تنشئة الذكور من الناحية الجنسية مع زوجاتهم في المستقبل، فالفتاة تم تنشئتها على الخجل والكتمان لكل ما يتعلق بحياتها الجنسية، في حين أن المجتمع يكون أكثر تسامحا مع الفتى، ولهذا تكون الزوجة أكثر خضوعا للزوج، وربما تعرضت لسوء معاملة في ما يتعلق بتفاعلها في شأن إشباع الرغبة الجنسية، وأن الأدوار التي يقوم بها الرجال والنساء تضع الرجال في وضع

أفضل من النساء وتسمح لهم بإساءة معاملتهن . (كمال، 2016-2017).

VI- التخلّص من ظاهرة العنف الأسري

1- إجراءات على مستوى الدولة

1-1- تدابير وقائية: تُعتبر الإجراءات الوقائية عاملاً مهمّاً في مقاومة العنف الأسري، ومنع انتشاره في المجتمع، والحفاظ على تماسك الأسرة، والسماح لها بالعيش بسلام واستقرار؛ لذلك تتخذ بعض الدول استراتيجيات وطرق للوقاية من العنف الأسري، وطرق للتعامل معه في حال وقوع حادثة عنف أسريّ، بحيث تكون التدابير الوقائية كالآتي:

1-2- برامج التوعية: وذلك من خلال استخدام عدّة طرق و أساليب تبدأ بالوقاية العامة التي تُبيّن خطر العنف الأسري، ثمّ الوقاية القانونية بمعرفة القوانين والتشريعات المتعلّقة بحماية الأسرة، ثمّ الوقاية الإجرائية من خلال معرفة طرق الوصول إلى خدمات الحماية بعد التعرّض للعنف وطرق الإبلاغ الصحيح، كما تشمل برامج التوعية توعية الجهاز القضائي في التعامل مع قضايا العنف الأسري؛ كاستخدام كاميرات التسجيل مع الأطفال الذين تعرّضوا للاعتداء الجنسي، وعدم الطلب من الطفل تكرار سرد القصة ذاتها خوفاً من الأثر النفسي المُترتب على ذلك، وكذلك تطوير المؤسسات المتعلّقة بحماية الأسرة، ورفع كفاءة موظفيها بإعطائهم دورات في معرفة مؤشرات العنف وأُسس متابعته.

1-3-برامج الوقاية خلال التدخّل: وهي الطرق المُتبعة لتخليص الضحية من آثار العنف النفسية أو الجسدية من خلال تمكينها اجتماعياً، وتعزيز قدراتها، وتقديم الرعاية الصحيّة المناسبة لها، وتمكينها اقتصادياً من خلال دعم المشاريع الصغيرة، وتشجيع التدريب المهني من أجل إيجاد فرص عمل، وتقديم المشورة القانونية، والمساعدة في معرفة الإجراءات القانونية التي سيتمّ اتخاذها ومعرفة أبعادها

1-4- برامج الوقاية خلال الرعاية اللاحقة: وهي البرامج التي تهدف إلى إزالة الآثار السلبية للعنف الأسري، من خلال إعادة تأهيل المتضررين، ودمجهم بالمجتمع، وتقديم خدمات استشارة نفسيّة، خصوصاً ممّن يُعانون من آثار ما بعد الصدمة، وإرجاع ثقتهم بأنفسهم، كما يشمل البرنامج مساعدة كبار السن الذين تعرّضوا للعنف بالاندماج في المجتمع، وتدريبهم على طُرق إدارة الغضب، لمنع حدوث حوادث عنف في المستقبل.

1-5-مرحلة إدارة الحالة : تتلخّص مرحلة إدارة الحالة في إجراء دراسة اجتماعية للأسر المعرّضة للعنف الأسري، وتحديد احتياجات الأسرة ضمن استراتيجيات مدروسة تضع الأولوية لمصلحة الضحيّة، وتهتم بتقديم الخدمات والدعم للضحية منذ استقبال الحالة حتّى إغلاقها.

1-6-مرحلة الاستجابة: تهتم مرحلة الاستجابة بتقديم الخدمات للضحيّة، وتوفير الحماية والأمن لها ولأسرتها، وتتمّ على عدّة مراحل، وهي مرحلة الاكتشاف والتبليغ، ثمّ مرحلة الاستجابة الفورية، ثمّ مرحلة التدخّل، وأخيراً مرحلة إغلاق ملف الحالة.

2- إجراءات فردية

2-1-استشارة ذوي الاختصاص: يحتاج كلّ من الأطفال والبالغين المعتدى عليهم نتيجة العنف الأسري إلى التخلّص من أثر العنف، وتجاوز تجربة الإساءة المؤلمة التي مرّت بهم، لا سيما أنّ ترك ضحايا العنف في سنّ صغير دون علاج يُحِدث صدمةً نفسيةً تبقى ملازمةً لهم مدى الحياة، ويُصبحون أكثر عُرضةً لاكتساب سلوكيات سيئة، مثل: ممارسة العنف ضد الآخرين، أو عدم القدرة على تكوين علاقات مستمرّة، أو اللجوء إلى تناول المخدرات أو الكحول؛ لذلك اقتضت الحاجة إلى الاستشارة وخدمات الدعم النفسي للأُسر التي تعرّضت للعنف. تتواجد أماكن تقديم الاستشارة على شكل مؤسسات مجتمعيّة تُقدّم جميع أنواع الدعم النفسي لوجود مستشارين مختصين فيها، كمّا تُقدّم مأوى، ومنازل آمنة،

وأماكن خاصة للنساء اللاتي تعرّضنّ للعنف، كما تُقدّم الاستشارات القانونية الخاصة بالعنف الأسري، وخدمات مختلفة قد تكون سبباً في تحويل الضحيّة من حالة اليأس، والانهيار، وعدم الرغبة بالحياة إلى حالة يملؤها أمل وأكثر حبّاً للحياة .

2-2- العلاج الإجرائي :تتمثّل طُرق علاج العنف الأسري في عدّة أشكال؛ كأنّ تلجأ الضحيّة ومرتكب العنف إلى مُعالج مُختص يُقدّم لهما المساعدة في رفع معدل الثقة بالنفس، و تقديم العلاج للمعتدي عن طريق تدريبه على أساليب إدارة الغضب، والتوقف عن توجيه اللوم والانتقاد للآخرين، كما يُمكن دراسة ماضي المعتدي، ومعرفة الأسباب التي ساهمت في تكوين السلوك العنيف لديه كبالغ، ومعالجتها من أجل التوقف عن ممارسة الإساءة ضد الآخرين، أمّا الأطفال المعتدى عليهم فيُمكن أن يُقدّم المعالج المختص لهم عدّة ألعاب وأنشطة تبني ثقتهم بأنفسهم، وتزيد ثقتهم بالآخرين. (محمد، 2019).

الفصل الثاني
الحجر المنزلي

1-تعريف الحجر المنزلي

2-العزل والحجر الصحي

3-الفرق بين العزل والحجر الصحي

4-اللجوء إلى الحجر الصحي

5-الإجراءات التي قد تُستخدم لحجر شخص ما

1-تعريف الحجر المنزلي

يعرف الحجر الصحي للأشخاص على انه تقييد لأنشطة الأشخاص غير المرضى ولكن الذين يرجح أنهم تعرضوا لعامل ممرض أو لمرض، أو عزلهم عن الآخرين بهدف رصد الأعراض واكتشاف الحالات مبكرا، ويختلف الحجر الصحي عن العزل الذي يتمثل في فصل المصابين بالمرض أو العدوى عن الآخرين للوقاية من تفشي العدوى أو عدوى المرض أو التلوث.(منظمة الصحة العالمية،2020، ص 01)

2-العزل والحجر الصحي

يُعد العزل والحجر الصحي من الاستراتيجيات الشائعة للصحة العامة المستخدمة للمساعدة في منع انتشار الأمراض شديدة العدوى. ويُبقي العزل والحجر الصحي الأشخاص المرضى أو من تعرضوا إلى مرض شديد منعزلين عن الأشخاص غير المصابين.

3-الفرق بين العزل و الحجر الصحي

عبارة عن استراتيجية نلجأ إليها لعزل المصابين بمرض مُعد عن الأشخاص الأصحاء. آما يقيد العزل من جرأة المرضى للمساعدة في عدم انتشار مرض معين. ويمكن رعاية الأشخاص المعزولين في منازلهم أو المستشفى أو منشآت الرعاية الصحية المخصصة. ويتم اللجوء إلى الحجر الصحي لعزل وتقييد جرأة الأشخاص الذين يُحتمل تعرضهم لمرض مُعد ولكن لا تظهر عليهم الأعراض لنرى هل أصيبوا بالمرض أم لا، وقد يكون هؤلاء الأشخاص معدين وقد لا يكونون كذلك.

4-اللجوء إلى الحجر الصحي

يمكن اللجوء إلى الحجر المنزلي عندما:

-يتعرض شخص أو مجموعة أفراد معروفة إلى مرض شديد الخطورة وشديد العدوى. .
تتوفر موارد الرعاية للأشخاص المحجور عليه .

تتوفر الموارد لتنفيذ والمحافظة على الحجر الصحي وتلقي الخدمات الضرورية .
(www.emergeny.cdc.gov)

5-الإجراءات التي قد تُستخدم لحجر شخص ما

هناك العديد من إستراتيجيات المكافحة التي يمكن استخدامها. وتشتمل هذه الاستراتيجيات على:

الحجر قصير المدى، وهو الحبس في المنزل طواعية.

المنع من السفر بالنسبة للأشخاص الذين قد يحتمل إصابتهم.

.المنع من التحرك داخل وخارج المنطقة.

وقد تشتمل الإجراءات الأخرى لمكافحة انتشار المرض على المنع من التواجد في أماكن التجمعات (مثل الأحداث المدرسية)، إلغاء الأحداث العامة.

تعليق التجمعات العامة وغلق الأماكن العامة (مثل المسارح)؛ و إغلاق أنظمة النقل الكبيرة أو عمل تقييدات أبر في السفر بالجو أو السكك الحديدية أو البحر .

5-1-الإجراءات الأخرى التي يمكن أن تتخذها إدارة الصحة العامة لمنع انتشار الأمراض شديدة العدوى.

هناك أدوات أخرى بالإضافة إلى العزل والحجر الصحي يمكن لإدارات الصحة العامة أن تلجأ إليها لمنع انتشار الأمراض شديدة العدوى وتشتمل على :

-تحسين رصد الأمراض ومتابعة الأعراض.

- التشخيص والعلاج السريع لمن أصيبوا بالمرض.

-العلاج الوقائي للأشخاص المحجور عليهم مثل اللقاحات أو الأدوية اعتمادًا على نوع المرض.

5-2-كيفية إجراء العزل والحجر الصحي

يتم إجراء العزل والحجر الصحي في معظم الحالات بطواعية كاملة. أما يتطلب تنفيذ إجراءات العزل والحجر الصحي الثقة والمشاركة من قبل العامة ولكن يمتلك المسئولون الفيدراليون ومسئولو الصحة المحلية السلطة لفرض العزل والحجر الصحي داخل حدودهم..

5-3-اثر الصحة النفسية والحجر المنزلي على السلوك النفسي الشخصي :

كما ان للحجر المنزلي تأثيراته ومهدداته على الصحة النفسية فإن له اثرا وانعكاسا على السلوك النفسي الشخصي للناس . وهذا شيء طبيعي وتسلسل منطقي للأمر فالحجر يؤدي الى اثار على الصحة النفسية . وهذه بدورها تتعكس على السلوك النفسي الشخصي وتظهر اثارها عليه ،ومن هنا كان علينا من البداية أن نتحدث عن نظريات المفسرة للضغوط النفسية ولاجتماعية الناشئة عن الحجر المنزلي واثار الحجر المنزلي على السلوك النفسي الشخصي :

5-2-1-النطريات المفسرة للضغوط النفسية والاجتماعية الناشئة عن الحجر المنزلي:

أ-**نظرية الشعور بالتماسك** :ظهرت حركة جديدة لعلماء النفس تتجه أكثر نحو دراسة تأثير العوامل النفسية على الحالة الصحية للانسان ومحاولة اكتشاف المتغيرات التي تطور صحة الانسان وتحافظ عليه . فظهر مفهوم مشاعر التماسك الذي يبحث في القضايا المرتبطة بالصحة للاجابة عن تساؤولات عديدة منها : لماذا يظل الناس اصحاب على الرغم من وجود من العديد من العوامل المهددة للصحة ؟ . كيف يستطيع بعض الاشخاص التعافي من المرض ؟ ما خصائص الاشخاص الذين لايصابون بالامراض على الرغم من

تعرضهم للضغوط النفسية قاسية وشديدة ؟ هذه القضايا وغيرها شكلت منطلق الاعمال النظرية والتطبيقية .على الرغم من أن العوامل والظروف الخارجية كالحروب والفقر والمشكلات الاجتماعية وماشابه ذلك تعرض صحة الانسان للخطر . فإننا نجد فروقا بين الافراد في الحالة الصحية . اذن الظروف الخارجية الضاغطة متشابهة والفروقات تتضح بين الافراد في مدى جودة استغلال الفرد لموارده الداخلية او عوامل المقاومة من اجل الحفاظ على صحته. (حدة،2018،ص 180).

ومن خلال الدراسات التي أجراها Antonovexy على اشخاص حققوا درجات من الصحة النفسية بعد التعرض للضغوط والأزمات ، صاغ نظريته حول الشعور بتماسك باعتباره أحد تلك الموارد النفسية التي تحافظ على صحة الانسان ومفهوم مشاعر التماسك كما ذكره يصف لنا قدرة الفرد على استيعاب ضغوطات الحياة ، ومن ثم مواجهتها بصورة فاعلة من خلال موارد نفسية : مايؤدي الى الحفاظ على الصحة .

مشاعر التماسك على أنها عبارة عن توجه نحو الحياة يعبر عن المقدار الذي يمتلك فيه الفرد الشعور المستمر و الدائم و الدينامي في الوقت نفسه بالقدرة على التبؤ بعالم قدراته الداخلية والخارجية بأن هناك احتمالا كبيرا بأن تتطور الفرص بالشكل المناسب الذي يتوقعه الانسان .(حدة، 2018، ص 181)

ب-نظرية التفاعل الاجتماعي: يعد التفاعل الاجتماعي من أكثر المفاهيم انتشارا في علم الاجتماع وعلم النفس على السواء. وهو الأساس في دراسة علم النفس اللجنه الذي يتناول دراسة كيفية تفاعل الفرد في البيئة ،وماينتج عن هذا لتفاعل من قيم وعادات واتجاهات ، وهو الأساس في قيام العيد من نظريات الشخصية ونظريات التعلم ونظريات العلاج النفسي . (عزوزي، 2011)، ويعد التفاعل الاجتماعي احد اهم المهارات التي لابد على الفرد من التقائها للتعايش مع أفراد المجتمع الذي ينتمي اليه . وهو بشكل عام نوع من المؤثرات والاستجابات والتفاعل الاجتماعي لا يؤثر على الافراد فحسب بل يؤثر كذلك على

القائمين بالبرامج نسيم فيؤدي ذلك إلى تعديل طريقة عملهم مع تحسين سلوكهم تبعا للاستجابات يستجيب لها الأفراد. وقد عرف التفاعل الاجتماعي بطرق عدد من أبرزها:

-تعريف (اتاواي) بأنه الاسم الذي يطلق على أي علاقة تحدث بين الأشخاص في مجموعات او بين المجموعات ببعضها البعض باعتبارها وحدات اجتماعية.

5-2-2- رهاب العزلة والأمراض النفسية: يعرف المرض النفسي عموما بأنه كل ما يعوق الفرد عن الفاعلية وعن التواصل السليم مع النفس والمجتمع بشكل كلي وهو نمط سيكولوجي ينتج عن الشعور بالضيق او العجز. ولا يعد جزءا من النمو الطبيعي للمهارات العقلية او الثقافة ويمكن -تعريف المرض النفسي ايضا بانه اضطراب وظيفي في الشخصية يبدو في صورة اعراض نفسية و وجسمية شتى منها القلق والاكتئاب، الوسواس وغيره .وفي الوضع الحالي لازمة كورونا ودون سابق إنذار وفي غضون أسابيع وجد الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم انفسهم وقد تبدلت انماط حياتهم التي طالما اعتادوا عليها فقد وضعت مجموعة كبيرة من الناس نفسها في حجر منزلي طوعا او كرها في محاولة لاحتواء تفشي فيروس كورونا واصبحوا حبيسي الجدران يبدأون عملهم وينهونه في المنزل . وهذا امر صعب خاصة على اولئك الذين اعتادوا على الحركة والعمل والتنقل .ويرى الأخصائيون في الصحة النفسية ان الحجر الصحي المفروض على اكثر من مليار شخص حول العالم بسبب جائحة فيروس كورونا . ليس امرا سهلا ولا موضوع يستهان به اذ انه اجراء استثنائي وغير مسبوق يفيد الحريات الفردية وهذا الوضع يتسبب بمشكلات نفسية للعديد من الأشخاص خاصة بالنسبة للذين يفشلون في التعاطي بشكل إيجابي مع هذا الظرف وفي ظل الوضع الجديد الذي لم يألفه الكثير، يقلق الأطباء النفسيون من موجة كبيرة من الأمراض النفسية الناتجة من المشكلات المتراكمة التي سببها الحجر المنزلي بسبب فيروس كورونا المستجد.

كشف اطباء عن حالات الطوارئ التي تحتاج الى الدعم النفسي، وقال أحد الأطباء النفسيين يعاني العديد من مرضانا من اضطرابات نفسية وذلك نتيجة مباشرة لاضطراب ناتج عن فيروس كورونا المستجد، على سبيل المثال العزلة الاجتماعية وزيادة التوتر ونفاذ الأدوية

5-2-3- الخوف وزيادة الشك في صحة المعلومات و تأثيره: لاحظ علماء الاجتماع وعلماء علم النفس الاجتماعي أن هناك انماطا سلوكية ونفسية جماعية مرتبطة بأوقات الأوبئة كالطاعون و الانفلونزا الإسبانية: ما دفع الى دراسة أنماط استجابات المجتمعات خلال أوقات انتشار الأوبئة الذي يدرس سلوك المجتمعات مع تفشي الأوبئة وتشهد المجتمعات موجات من الخوف الجماعي تحت تأثير الأوبئة كما تحدث ثورة في التفسيرات المرتبطة بأسباب المعاناة الجماعية فترة الوباء .تتسبب في المحاولات البائسة المواجهة الوباء خاصة وأن الأوبئة تعد بطبيعتها أمراض جديدة لتوفر بشأنها معلومات كافية لمكافحتها والوقاية منها وبالتالي لا يوجد علاج له .(المجلة العربية للدراسات الأمنية، ص 272)

إن المرء اثناء انتشار الأوبئة يواجه فقط الاخطار انعدام اليقين المرتبطة باحتمالات اصابته بالمرض من عدمه بل يواجه ايضا عبئا اثقل يرتبط بحالة كاملة من المجهول، وهو الذي يتسبب في تصاعد مشاعر الخوف والقلق التي قد تكون أكثر خطورة على حياة الفرد .

ولذلك فإن الوباء لا يرتبط بالمصابين فقط بل انه يشمل المجتمع كله بدرجة أو بأخرى بتأثيره النفسي المرتبط بسرعة انتشار الوباء ،وعدم القدرة على توقع متى وكيف ينتهي مع عدم وجود سقف واضح أو يقين بظهور دواء معالج وتلك إن حدثت الوباء لم تسمح بوجود كم ونوعية المعلومات التي من شأنها بث الطمأنينة، بل إن المعلومات المتوفرة عن الوباء وسرعة انتشاره تعزز المخاوف أكثر بين المجتمعات. (المجلة العربية للدراسات الأمنية، ص 272)

الفصل الثالث

منهجية الدراسة و إجراءاتها

1-الدراسة الاستطلاعية

2-منهج الدراسة

3-مجتمع الدراسة

4- عينة الدراسة

5-أدوات الدراسة

يعتبر الجانب التطبيقي مرحلة مهمة من مراحل البحث إذ يعتبر الحقل الذي يعطي تفسيرا للمعطيات الميدانية المحصلة بجملة من الأدوات المنهجية ، وقد يعطي نتائج مماثلة لتلك التي توصل إليها الباحثون في الموضوع نفسه أو مختلفة عنها تماما كما تصل هذه المرحلة من الدراسة إلى تحقيق الأهداف الموضوعة واختبار صدق الفرضيات أو نفيها.

كما تمكن هذه المرحلة أيضا الباحث من نسج العلاقات بين الجانب النظري والميداني للدراسة والخروج بنتائج تضعه أمام الحقائق لمراد الوصول إليها، وهذا ما نسعى نحن أيضا إلى تحقيقه في هذا الفصل والذي سنتناول فيه عرض للإجراءات المتبعة من حيث المنهج المستخدم واختيار العينة ووصف أداة جمع البيانات المستخدمة في الدراسة وخصائصها السيكوميترية والأساليب الإحصائية المتبعة .

1-الدراسة الاستطلاعية

تتيح الدراسة الاستطلاعية للباحث فرصة جمع المعلومات الأولية والحصول على بيانات الخام المتعلقة بالظاهرة المدروسة والتأكد من صلاحية الأدوات المستعملة وبغية تحقيق أهداف الدراسة ثم القيام بهذه الخطوة المهمة لتحقيق جملة من النقاط نلخصها فيما يلي :

-اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية.

- التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس العنف الأسري.

- تحديد عينة الدراسة الأساسية.

هذا وخلصت الدراسة الاستطلاعية إلى جملة من النقاط :

اختيار عينة الدراسة حيث بلغت 30 من الطلبة من جامعة محمد بوضياف بالمسيلة .

التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة وتم اختيار العينة بأكملها .

حساب واستخراج معاملات صدق وثبات مقياس العنف الأسري.

2-منهج الدراسة

يعرف منهج الدراسة بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه ، فاختيار الباحث لمنهج الدراسة يختلف حسب الدراسة ويختلف حسب طبيعة الموضوع فليسله الحرية المطلقة في اختيار المنهج دون آخر بمعنى أن طبيعة الموضوع والمشكلة المدروسة هي التي تعرض المنهج المناسب ،أن الدراسة الناجحة هي تلك الدراسة التي تحترم هذا الشرط ،لأن ذلك يساعد الباحث في عمله ويوجهه وينظمه ويوفر له الوقت والجهد .

وبما أن البحث الحالي سيعالج العلاقة بين العنف الأسري والحجر المنزلي فإن المنهج المناسب للدراسة هو المنهج الوصفي بينما هذا المنهج يعتمد على دراسة الواقع و الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها.

3-مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة هو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه أو هو مجموعة من المفردات تشترك في صفات وخصائص محددة ومعينة من قبل الباحث، انه الكل الذي نرغب في دراسته ،ولكن يتم جمع البيانات من جزء فقط من مفرداته يسمى العينة.

وقد تمثل مجتمع الدراسة الحالية في طلبة علم النفس من جامعة محمد بوضياف بالمسيلة والذي قدر عددهم 30 طالب جامعي .

4- عينة الدراسة

وتعرف العينة على أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي ، ووفقا لطبيعة الدراسة فإن أفضل أنواع المعاينة هي العينة العشوائية البسيطة وذلك لان هذا النوع من العينات يتلاءم مع الدراسة الحالية ومن هذا المنطلق تم إجراء هذه الدراسة على عينة قوامها 30 طالب جامعي من قسم علم النفس العيادي جامعة محمد بوضياف بالمسيلة .

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة من 30طالبا تحصلنا على توزع افردا العينة حسب الجنس كما يلي:

الجدول رقم (1): نسبة الذكور والإناث في العينة .

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	9	30
أنثى	21	70
المجموع	30	100

من خلال الجدول السابق نجد أن نسبة الذكور تمثل 30%، بينما نسبة الإناث تمثل 70%.

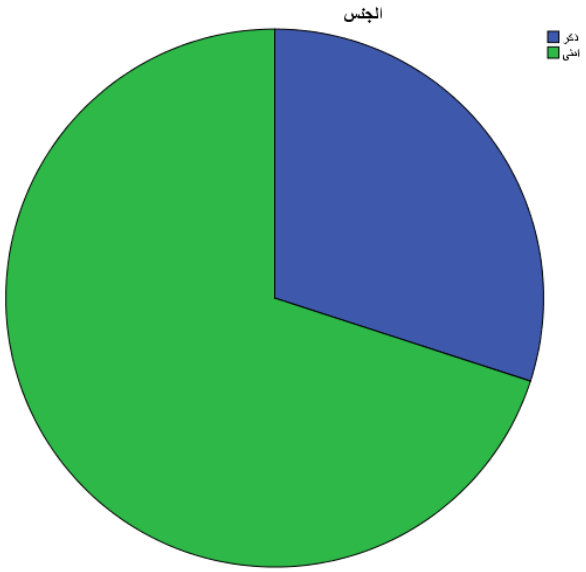

الشكل 1: دائرة نسبية تمثل نسبة الإناث و الذكور

الجدول رقم (02) : نسبة عدد الأفراد

عدد الأفراد	التكرار	النسبة المئوية
من 01 إلى 03	03	10
من 04 إلى 06	16	53.3
من 07 أو أكثر	11	36.7
المجموع	30	100

من خلال الجدول السابق نجد أن الفئة من 01 إلى 03 تمثل 10%، و الفئة من 04 إلى 06 تمثل 53.3% ، و الفئة من 07 أو أكثر تمثل 36.7% .

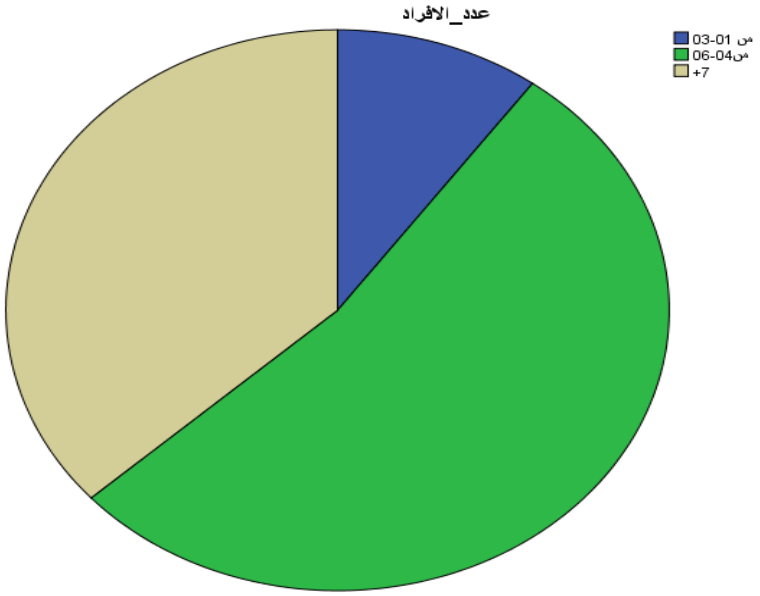

الشكل 2: دائرة نسبية تمثل نسبة عدد الأفراد .

جدول رقم (03): النسبة المئوية لتوزع الأفراد حسب نوع السكن .

نوع السكن	التكرار	النسبة المئوية
شقة	02	06.7
شقة ملك	08	26.9
شقة كراء	03	10
منزل خاص	12	40
فيلا	05	16.7
المجموع	30	100

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة كانوا يقطنون في منزل خاص بنسبة 40% تليها شقة ملك بنسبة 26.9% وان أقلية منهم كانوا يقطنون في شقة بنسبة 06.7%

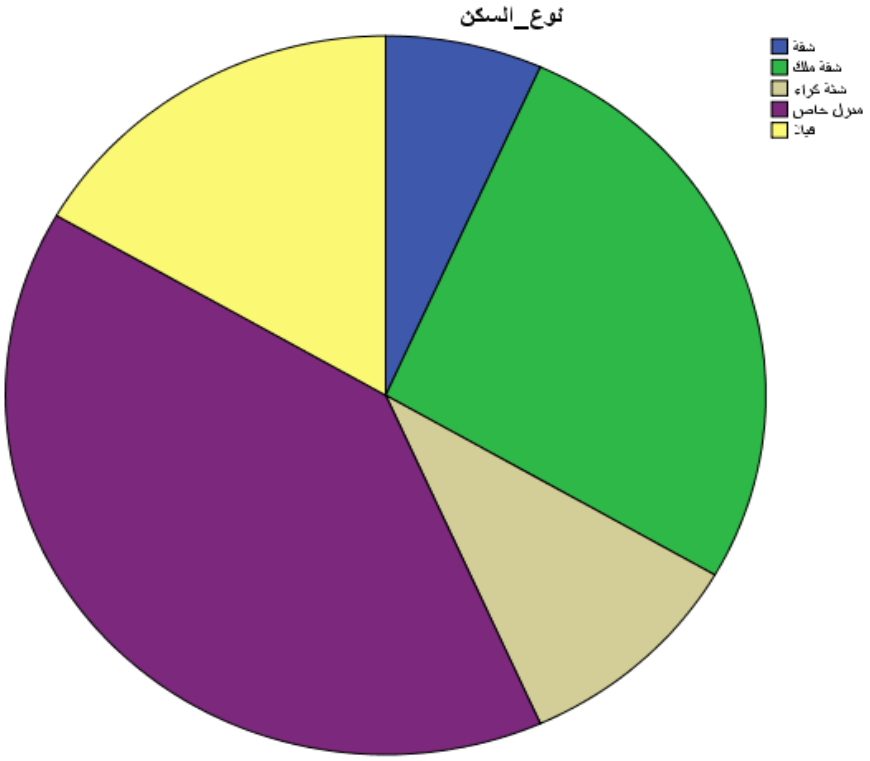

الشكل (03) : دائرة نسبية تمثل نسبة نوع السكن

الجدول رقم(04): النسبة المئوية لمصدر العنف

مصدر العنف	التكرار	النسبة المئوية
احد الوالدين	14	46.7
احد الإخوة	01	03.3
احد الأقارب	15	50
المجموع	30	100

من خلال الجدول السابق نجد أن نسبة تعرض الطالب للعنف من قبل احد الوالدين بلغت 46.7% ونسبة تعرض الطالب للعنف من قبل أحد الإخوة بلغت 03.3% ونسبة تعرض الطالب للعنف من قبل أحد الأقارب بلغت 50%.

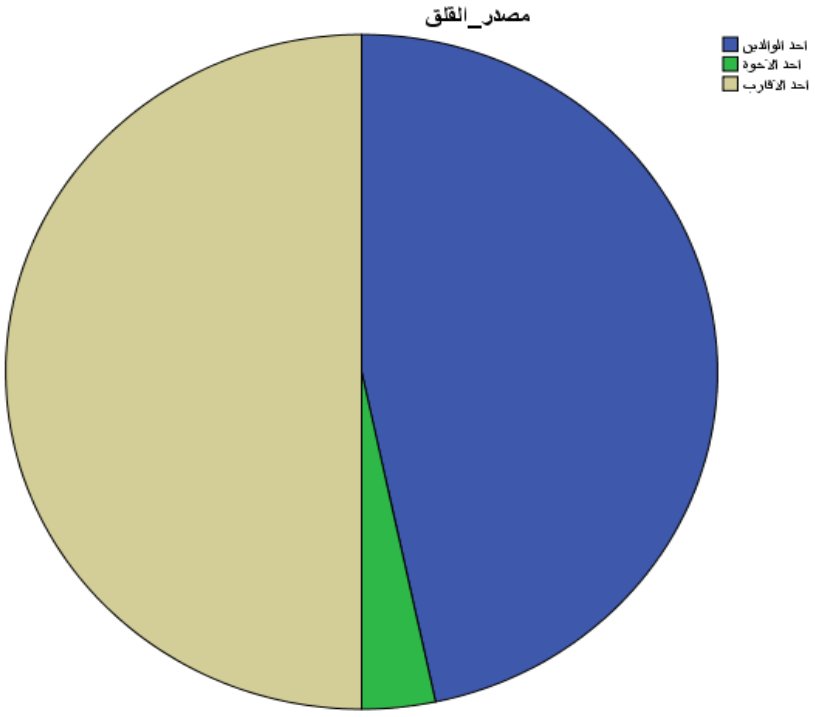

الشكل رقم 04: دائرة نسبية لمصدر العنف

5-أدوات الدراسة

لأجل فهم وتفسير الظاهرة محل الدراسة فقد كان من الضروري أن ألجأ إلى استخدام مجموعة من الأدوات البحثية ،وهذا بهدف الوقوف على كل الجوانب المشكلة وما ظهر منها وما بطن من حيث استعنا في هذه الدراسة بمقياس العنف الأسري.

5-1-تصحيح المقياس :

يتكون المقياس من 28 فقرة وأمام كل منها ثمن بدائل هي (مرة خلال السنة الماضية ،مرتين خلال السنة الماضية ، من 3-5 مرات في السنة الماضية ، من 06-10 مرات خلال السنة الماضية ، من 11-20 خلال السنة الماضية ، أكثر من 20 في المرة الماضية ، ليس خلال السنة الماضية ولكنه حدث من قبل ، صفر م يحدث مما ذكر من قبل) وأعطيت لها الأوزان التالية (من 1 إلى 8) على التوالي

5-2-الخصائص السيكومترية :

قمنا باستخراج دلالات الصدق والثبات في المقياس كما يلي :

صدق المقياس :

صدق المحكمين :

تم عرض الأداة في صورتها الأولية[1] على خمسة محكمين وبعد جمع الاستمارات تم حساب نسبة الاتفاق وفق معادلة لاوشي

$$CVR= \left(\frac{n-N/2}{N/2} \right)$$

نسبة الصدق الظاهري =CVR

عدد المحكمين الذين قبلوا الفقرة =n

1انظر الملحق رقم 01 الاداة في صورتها الاولية

2 انظر الملحق رقم 02 الاداة في صورتها بعد التعديل

العدد الكلي للمحكمين =N

بعد تطبيق لمعادلة تحصلنا على درجات عالية من الصدق تعدت 60 بالمائة في جميع

تم توزيع الأداة على عينة من الخبراء (انظر الملحق رقم 01) وبعد تحليل استجاباتهم لم يبدوا أي تغيير باستثناء العبارة رقم (03) حيث كانت كالتالي : أقول له بأننا نستطيع أن نحل مشاعرنا وتم تعديلها كالتالي:أقول له بأننا يستطيع أن يفهم مشاعرنا .

وتم تعديله في صورته الثانية (انظر الملحق رقم 02)

الثبات:

تم حساب ثبات الأداة بطريقة **(ألفا كرونباخ)** وتحصلنا على معامل بلغ (0.89) وهو معامل موثوق يمكن به الحكم على الأداة بأنها ثابتة .

ألفا كرونباخ	عدد العبارات
0.89	28

6-مجالات الدراسة

لكل دراسة ثلاثة مجالات رئيسية وهي :

6-1-المجال الزماني: تم تطبيق مقياس الدراسة وهو مقياس العنف الأسري في الفترة الممتدة من 23ماي الى 25ماي 2021 .

6-2-المجال المكاني: تم اجراء الدراسة الميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

6-3-المجال البشري: استهدفت الدراسة طلبة الاولى ماستر بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،حيث قدر عدد الطلبة 30 وهكذا قد اصبح مجتمع الدراسة يضم 30 طالب.

7-أساليب المعالجة الاحصائية : تم معالجة البيانات وفقا لبرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

7-1- الأساليب الإحصائية المستخدمة لحساب الصدق والثبات لأدوات الدراسة: وهي

- معادلة الفا كرونباخ
- معادلة لاوشي.

7-2- الاساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة فرضيات الدراسة : وهي

-المتوسطات الحسابية .

-الانحرافات المعيارية.

- النسب المئوية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1-عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات

2- تفسير النتائج في ضوء الفرضيات

3-إستنتاج عـام

يتناول هذا الفصل عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية ، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد العينة على تساؤلات الدراسة الميدانية ،ومعالجتها إحصائيا باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه وصولا إلى عرض النتائج ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة .

1-عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات

1-1-الفرضية الفرعية الأولى:

و منطوقها ما درجة المفاوضات في فترة الحجر المنزلي من وجهة نظر طلاب الجامعة ؟

للتأكد من الفرضية الفرعية الأولى قمنا بحساب الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الافتراضي البالغ (24) وتحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (05): دلالة الفروق بين المتوسط النظري والمتوسط المحسوب في بعد المفاوضات

المحور	المتوسط الافتراضي 24					
المفاوضات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	30	22.26	8.87	-1.07	29	0.29

من خلال قيمة متوسط استجابات المبحوثين على محور المفاوضات الذي بلغ (22.26) والذي نلاحظ انه اقل من المتوسط الافتراضي البالغ(24) وعند ملاحظة قيمة ت البالغة (1.07-) عند درجة الحرية (29) وبدلالة (0.29) وهي اكبر من (0.05) نستنتج أن قيمة ت غير دالة أي ان درجة المفاوضات في فترة الحجر المنزلي لدى طلبة قسم علم النفس كانت متوسطة.

1-2-الفرضية الفرعية الثانية: ومنطوقها ما درجة العنف النفسي في فترة الحجر المنزلي من وجهة نظر طلاب الجامعة ؟

للتأكد من الفرضية الفرعية الثانية قمنا بحساب الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الافتراضي البالغ (28) وتحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (06): دلالة الفروق بين المتوسط النظري والمتوسط المحسوب للعنف النفسي

المحور	المتوسط الافتراضي 28					
العنف النفسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	30	23.30	9.19	-2.79	29	0.00

من خلال قيمة متوسط استجابات المبحوثين على محور العنف النفسي الذي بلغ (23.30) والذي نلاحظ انه اقل من المتوسط الافتراضي البالغ (28) وعند ملاحظة قيمة ت البالغة (-2.79) عند درجة الحرية (29) وبدلالة (0.00) وهي اقل من (0.05) نستنتج أن قيمة ت دالة أي أن درجة العنف النفسي في فترة الحجر المنزلي لدى طلبة قسم علم النفس كانت منخفضة .

1-3-الفرضية الفرعية الثالثة : ومنطوقها ما درجة العراك الجسدي فترة الحجر المنزلي من وجهة نظر طلاب الجامعة ؟

للتأكد من الفرضية الفرعية الثالثة قمنا بحساب الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الافتراضي البالغ (16) وتحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (07): دلالة الفروق بين المتوسط النظري والمتوسط المحسوب للعراك الجسدي

المحور	المتوسط الافتراضي 16					
العراك الجسدي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	30	10.10	5.73	-5.63	29	0.00

من خلال قيمة متوسط استجابات المبحوثين على محور العراك الجسدي الذي بلغ (10.10) والذي نلاحظ انه اقل من المتوسط الافتراضي البالغ (16) وعند ملاحظة قيمة ت البالغة (5.63-) عند درجة الحرية (29) وبدلالة (0.00) وهي اقل من (0.05) نستنتج أن قيمة ت دالة أي أن درجة العراك الجسدي الشديد في فترة الحجر المنزلي لدى طلبة قسم علم النفس كانت ضعيفة .

1-4-الفرضية الفرعية الرابعة : ومنطوقها ما درجة العنف الجسدي الشديد في فترة الحجر المنزلي من وجهة نظر طلاب الجامعة ؟

للتأكد من الفرضية الفرعية الخامسة قمنا بحساب الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الافتراضي البالغ (28) وتحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (08): دلالة الفروق بين المتوسط النظري والمتوسط المحسوب للعنف الجسدي الشديد

المحور	المتوسط الافتراضي 28					
العنف الجسدي الشديد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	30	15.03	9.36	-7.58	29	0.00

من خلال قيمة متوسط استجابات المبحوثين على محور العنف الجسدي الشديد الذي بلغ(15.03) والذي نلاحظ انه اقل من المتوسط الافتراضي البالغ (28) و عند ملاحظة قيمة ت البالغة(-7.58) عند درجة الحرية(29) وبدلالة(0.00) هي اقل من (0.05) نستنتج أن قيمة ت دالة أي أن درجة الإصابات الجسدية في فترة الحجر المنزلي لدى طلبة قسم علم النفس كانت منخفضة.

1-5-الفرضية الفرعية الخامسة : ومنطوقها ما درجة الإصابات الجسدية في فترة الحجر المنزلي من وجهة نظر طلاب الجامعة ؟

لتأكد من الفرضية الفرعية الخامسة قمنا بحساب الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الافتراضي البالغ (16) وتحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (09) : دلالة الفروق بين المتوسط النظري والمتوسط المحسوب للإصابات الجسدية

المحور	المتوسط الافتراضي 16					
الإصابات الجسدية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	30	8.43	5.94	-6.97	29	0.00

من خلال قيمة متوسط استجابات المبحوثين على محور الإصابات الجسدية الذي بلغ (8.43) والذي نلاحظ انه اقل من المتوسط الافتراضي البالغ (16) وعند ملاحظة قيمة ت البالغة (-6.97) عند درجة الحرية (29) وبدلالة (0.00) هي اقل من (0.05) نستنتج أن قيمة ت دالة أي أن درجة الإصابات الجسدية في فترة الحجر المنزلي لدى طلبة قسم علم النفس كانت منخفضة .

2- تفسير النتائج في ضوء الفرضيات

ونفسر النتائج المتحصل عليها كما يلي :

بالنسبة لدرجة المفاوضات المتوسطة يمكن تفسيرها بكون أن أفراد الأسر المبحوثة كانوا متواجدين مع بعض في المنزل بحكم الحجر المفروض طيلة اليوم في أغلب الوقت وهو الأمر الذي فرض على أفراد الأسرة الحوار و التفاهم، بدل الصراع والشجار والعنف.

أما نتائج الفرضيات الفرعية الثانية التي توصلنا بها إلى وجود عنف نفسي منخفض والثالثة إلى وجود عراك جسدي منخفض والرابعة توصلنا إلى عنف جسدي شديد منخفض والخامسة إلى إصابات جسدية كذلك منخفضة .

فيمكن تفسيرها برهاب المرض كوفيد جعل الأسر متماسكة وتوافق التناسق دخل الأسر الجزائرية بارتفاع درجة الدعم العائلي بسبب الحجر ، والفهم الصحيح لحق رب الأسرة في التربية وتحتم الظروف الصعبة .

ولقد توافقت دراستنا مع الدراسة السابقة لمنى وصيف علوان بعنوان العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي سنة (2016-2017) توصلت بنتائجها إلى انخفاض العنف الأسري في مجال الدراسة.

وتعارضت دراستنا مع الدراسة السابقة لوهيبة نعامي بعنوان العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل العلمي لدى طالبات الجامعة سنة (2015) كما تعارضت أيضا دراستنا مع بن جفان عدلات وشارف جميلة وتوصلا بنتائجهما إلى أن العنف من شأنه أن يعيق المراهقين في تحقيق هذه العملية النفسية التي ترافق الفرد طول حياته فإذا فشل الفرد في تحقيق توافقه في مرحلة المراهقة فمن الصعب عليه أن يحقق ذلك في المراحل اللاحقة وتعارضت أيضا مع زكية العمراوي ونورة تمرابط ووجدتا أن ضرورة بقاء الأفراد مع بعضهم لفترات طويلة أنتج مجموعة من المؤشرات المضطربة داخل الأسرة تظهر في عدم التفاهم وضعف التواصل والروابط الأسرية وأخيرا تعارضت أيضا مع دراسة تركي عطية حسن القرشي أن وجود أنواع من العنف الأسري ضد الأطفال تراوحت نسبها من جانب إلى جانب.

3-إستنتاج عـام

في نهاية الدراسة توصلنا إلى:

- أن نسبة العنف الأسري منخفضة ولم يؤثر على الطالب خلال فترة الحجر المنزلي أي لا يوجد علاقة بين العنف الأسري والحجر المنزلي ،ويرجع هذا إلى قيمة لمجتمع الذي تمت فيه الدراسة .

خاتمة

خـــــــــاتمة

تعتبر الأسرة من أهم مقومات المجتمع ككل، إلا أنها تتعرض إلى العديد من المشاكل من بينها العنف الأسري فهو من أكثر المشاكل المتداولة في مجال العلوم الاجتماعية خصوصا في الآونة الأخيرة بسبب جائحة كورونا خلال فترة الحجر المنزلي حيث أجريت حوله العديد من الدراسات كونها مشكلة اجتماعية إنسانية تؤثر على الأسرة بأكملها وهذا ما دفع بنا على دراسة هذا الموضوع من وجهة نظر الطالب .ومن خلال نتائج الدراسة المتوصل إليها تعرفنا على أن العنف الأسري لم يؤثر بشكل كبير على الطالب خلال تلك الفترة .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا : الكتب

1. احلام محمود الطيري، (2000)، االعنف الأسري مظاهره أسبابه علاجه ، (المجلد 01)، عمان.

2. احمد خليل ويدع شكري، (1997)، العنف والجريمة (الإصدار 1)، (دار العربية للعلوم، المحرر)

3. اكرم نشأة ابراهيم، (بلا تاريخ)، علم الاجتماع الجنائي، بغداد، العراق.

4. بوعلاق كمال، (2016-2017)، العنف الأسري وأثره على الاسرة والمجتمع في الجزائر، جامعة وهران، وهران.

5. د،محمدالبيومي الراوي بهنسي، (2018)، العنف الأسري أسبابه ،اثاره، وعلاجه في الفقه الاسلامي، الاسكندرية.

6. زكية العمرواي ،نورة تمرابط، (13 09، 2020)، التباعد الاجتماعي في ظل جائحة الكوفيد 19 وإشكالية العنف الأسري في المجتمع الجزائري، العلوم الانسانية.

7. عبد الله بن أحمد العلاف، (22 12، 2019)، العنف الاسري واثاره على الاسرة والمجتمع.

8. لؤي أبو عكر محمد، (24 12، 2019)، ماهو العنف الأسري، تم الاسترداد من موضوع .

9. منى يونس بحري و نازك عبد الحليم قطيشات، (2011)، العنف الاسري (المجلد الاولى)، عمان ، الاردن: دار صفاء.

10. نايف بن محمد المرواني، (2009)، العنف الاسري.

ثانيا : البحوث العلمية

11. كرميش اسماء ، دومي رزيقة مزعاش خديجة، (2011-2012)، السلوك العدواني وعلاقته بالتكيف الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، جامعة المسيلة ، المسيلة.

12. فاطمة الزهراء صاولي، (2015-2016)، العنف الاسري وتأثيره على مستوى التحصيل الدراسي في الطور المتوسط.

13. علوان منى وصيف، (2017)، العنف الاسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي، الوادي، الجزائر.

14. شارف جميلة بن جفان عدلات، (03، 2017)، العنف الاسري والتوافق النفسي لدى المراهق، التنمية البشرية.

15. وهيبة نعامي، (2015)، العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل العلمي لدى طالبات الجامعة، ورقلة، الجزائر.

16. سعاد مخلوف وهيبة صاحبي، (23 10، 2020)، واقع العنف الاسري داخل المجتمع الجزائري، العلوم الاجتماعية والانسانية.

ثانيا : المجلات

1. سعيد سالم بن محسن الأسمري ، المجلة العربية لدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، العدد36 ، 2020 .
2. مجلة منظمة الصحة العالمية : الاعتبارات المتعلقة بالحجر الصحي للأفراد في سياق احتواء مرض فيروس كورونا ،2020/02/29 .

رابعا :المواقع الإلكترونية

1-نجلاء إبراهيم، مقياس العنف الأسري ، من الموقع الالكتروني Acadimia.edu يوم 02-03-2021 الساعة 11:00 .

2- www.emergeny.cdc.gov

أعمال حرة

الملحق رقم (01): استبيان في صورته الاولية

مقياس العنف الأسري (موجه للخبراء)

أستاذي الفاضل نضع بين يديك هذه الأداة التي تتكون من 28 عبارة تقيس سلوكات العنف الأسري ضد الطالب فترة الحجر المنزلي راجيا منكم تقديم توجيهات وتصويبات حول هذه العبارات الواردة ونعلمك أن البيانات التي ستدلي بها لن تستخدم إلا في البحث العلمي وستحظى بالسرية التامة وعليه نرجو التقيد بالإجابة وهي :

- يتم الإجابة على الأسئلة بالبدائل التالية:

1- مرة خلال السنة الماضية . **2**- مرتين خلال السنة الماضية.

3- من 3- 5 مرات في السنة الماضية. **4**- من 6- 10مرات في السنة الماضية.

5- من 11- 20 مرة خلال السنة الماضية . **6**- أكثر من عشرين مرة في السنة الماضية.

7- ليس خلال السنة الماضية ولكنه حدث قبل ذلك. **8** – صفر لم يحدث مما ذكر من قبل.

- **الجنس :**

○ ذكر ☐ – أنثى ☐

- **عدد الأفراد في العائلة :**

○ من 1 إلى 3 ☐ – من 4 إلى 6 ☐ – من 7 أو أكثر ☐

- **نوع السكن :**

○ شقة ☐ – شقة ملك ☐ – شقة كراء ☐ – منزل خاص ☐

– فيلا ☐

العنف من قبل :

*الأب ☐ * الأم ☐ * الجد ☐ * الخال ☐ * العم ☐ * الأخ ☐

البند		العبارات	تقيس	لا تقيس	تنتمي	لا تنتمي
المفاوضات	**1**	اظهر للمعنف في الحياة بأنني أهتم به.				
	2	أظهر الاحترام لمشاعره.				
	3	أقول له بأننا نستطيع أن نحل مشاعرنا .				
	4	اقترح بعض الحلول الوسط بيننا				
	5	أوافق على محاولة إيجاد حل للمشكلة.				

	6	أوافق على الحلول المقترحة منه.				
العنف النفسي	7	المعنف يهينني ويشتمني.				
	8	يصرخ عليا بأعلى صوته.				
	9	اترك المنزل عند المشاجرة والنقاش الحاد.				
	10	يفعل أشياء تغيظني فالحياة.				
	11	يكسر ويدمر أشياء تخصني.				
	12	يتهمني بأنني تعيس.				
	13	يهددني بالضرب أو يرميني بأشياء في البيت.				
العراك الجسدي	14	يدفعني يسحبني.				
	15	يلوي يدي أو شعري.				
	16	يصفعني.				
	17	يمسكني من تلابيب ملابسي عند المشاجرة .				
عنف جسدي شديد	18	يستخدم السكين ضدي.				
	19	يقوم بقرصي و لكمي.				
	20	يقوم بخنقي.				
	21	يقوم بحشري اتجاه الحائط.				
	22	يقوم بضربي.				
	23	يقوم بحرقي وكيي بالنار.				
	24	يقوم بركلي برجله.				

الإصابات الجسدية	**25**	لقد احتجت للذهاب للطبيب ولكنه لم يأخذني نتيجة المشاجرة.				
	26	لقد شعرت بالألم الجسدي اليوم التالي للإصابة نتيجة المشاجرة.				
	27	لقد أصبت بكسور نتيجة المشاجرة .				
	28	لقد فقدت الوعي عندما تلقيت ضربة على رأسي أثناء المشاجرة.				

الملحق رقم :(02) استبيان في صورته بعد التعديل

مقياس العنف الأسري :

عزيزي الطالب نضع بين يديك هذه الأداة التي تتكون من 28 عبارة تقيس سلوكات العنف الأسري ضد الطفل فترة الحجر ونعلمك أن البيانات التي ستدلي بها لن تستخدم إلا في البحث العلمي وستحظى بالسرية التامة وعليه نرجو التقيد بالإجابة وهي :

- يتم الإجابة على الأسئلة بالبدائل التالية:

1- مرة خلال السنة الماضية. **2**- مرتين خلال السنة الماضية.

3- من 3- 5 مرات في السنة الماضية. **4**- من 6- 10مرات في السنة الماضية.

5- من 11- 20 مرة خلال السنة الماضية . **6**- أكثر من عشرين مرة في السنة الماضية.

7- ليس خلال السنة الماضية ولكنه حدث قبل ذلك. **8** – صفر لم يحدث مما ذكر من قبل.

- **الجنس :**

○ ذكر ☐ – أنثى ☐

- **عدد الأفراد في العائلة :**

○ من 1 إلى 3 ☐ – من 4 إلى 6 ☐ – من 7 أو أكثر ☐

- **نوع السكن :**

○ شقة ☐ – شقة ملك ☐ – شقة كراء ☐ – منزل خاص ☐

– فيلا ☐

العنف من قبل :

أحد الوالدين ☐

أحد الإخوة ☐

أحد الأقارب ☐

البند		العبارات	1	2	3	4	5	6	7	8
المفاوضات	**1**	اظهر للمعنف في الحياة بأنني أهتم به.								
	2	أظهر الاحترام لمشاعره.								
	3	أقول له بأننا نستطيع أن نفهم مشاعرنا .								
	4	اقترح بعض الحلول الوسط بيننا								

	5	أوافق على محاولة إيجاد حل للمشكلة.									
	6	أوافق على الحلول المقترحة منه.									
العنف النفسي	7	المعنف يهينني ويشتمني.									
	8	يصرخ عليا بأعلى صوته.									
	9	اترك المنزل عند المشاجرة والنقاش الحاد.									
	10	يفعل أشياء تغيظني فالحياة.									
	11	يكسر ويدمر أشياء تخصني.									
	12	يتهمني بأنني تعيس.									
	13	يهددني بالضرب أو يرميني بأشياء في البيت.									
العراك الجسدي	14	يدفعني يسحبني.									
	15	يلوي يدي أو شعري.									
	16	يصفعني.									
	17	يمسكني من تلابيب ملابسي عند المشاجرة .									
عنف جسدي شديد	18	يستخدم السكين ضدي.									
	19	يقوم بقرصي ولكمي.									
	20	يقوم بخنقي.									
	21	يقوم بحشري اتجاه الحائط.									
	22	يقوم بضربي.									
	23	يقوم بحرقي وكيي بالنار .									
	24	يقوم بركلي برجله.									

الإصابات الجسدية	**25**	لقد احتجت للذهاب للطبيب ولكنه لم يأخذني نتيجة المشاجرة.									
	26	لقد شعرت بالألم الجسدي اليوم التالي للإصابة نتيجة المشاجرة.									
	27	لقد أصبت بكسور نتيجة المشاجرة .									
	28	لقد فقدت الوعي عندما تلقيت ضربة على رأسي أثناء المشاجرة.									

تم بحمد الله

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المسيلة في : 2021/ /

إلى السيد: مدير المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بالمسيلة

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية عطرة وبعد ...

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثالثة ليسانس

الشعبة: علم النفس التخصص: عبم النفس العيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: العنف الأسري في فترة الحجر المنزلي من وجهة نظر الطالب

المشرف: مكفس عبد المالك

1- اسم ولقب الطالب: لعجال ليندة رقم التسجيل 181835087999

2- اسم ولقب الطالب: خريفي أحلام رقم التسجيل 181835078178

3- اسم ولقب الطالب: قدول دنيا رقم التسجيل 181835087992

في الفترة الممتدة من : / /2021م إلى غاية /2021م

في الأخير لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

رئيس القسم

نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية
الدكتور: مرزقلال إبراهيم

قسم علم النفس . الهاتف / الفاكس (213) 0355353054
البريد الالكتروني univ28psy@yahoo.com
Téléphone / Fax
E-mail

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

الرقم: /2021

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): دنيا قبول

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 224514453

الصادرة بتاريخ: 2018/01/21 عن دائرة: مدة

المسجل بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 18 18 35 58 79 92

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: الخجل الأسري في فترة الطفولة المتأخرة من وجهة نظر الطالب

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2021/06/09

امضاء المعني (ة):

ي القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

أنا الممضي أسفله

السيد (ة) خريفي أحلام الصفة: طالب، أستاذ باحث طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 010988812 والصادرة بتاريخ 2017.2.22

والمنتسب بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف(ة) بانجاز العمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها مذكرة تخرج عنوانها: الدعم الأسري في فترة الحجر المنزلي من وجهة نظر الطالبة

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه

التاريخ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
مكتب التربص
سيدي عيسى
وبتفويض من السيد عون الإدارة الإقليمية
تفيلسات جمال الدين
2021 مارس 20

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة) لعجال ليندة الصفة: طالب، أستاذ، باحث طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 202791115 والصادرة بتاريخ: 2019/03/27

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

المكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: الصمت كاستراتيجية في تغيير الطريق من وجهة نظر الطالب

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة

لإنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

توقيع المعني (ة)

القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020